



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الرشيدية
باشوية أرفود
الجماعة الحضرية أرفود

المخطط الجماعي للتنمية
2016-2011



كلمة رئيس المجلس



رئيس المجلس الحضري لأرفود
الدكتور عبد الله صغيري

أرفود : الغنى والامتداد

أرفود ، البوابة السالكة إلى تافيلالت العريقة، مهد الدولة العلوية الشريفة...
ومحضر القصر الملكي العامر.. قلب الواحة ... امتزاج الطبيعة : انبساط السهل،
وشموخ الجبال ... تدفق الوادي، وبهاء الرمال... أرفود مؤهلات غنية تضرب في عمق
التاريخ الوطني العريق، وتوشح الثقافة المغربية بمعالم مضيئة من التراث الزاهي... أرفود
من ألمع قبلات السياحة الوطنية والدولية ... من ألمع مواقع الصناعة التقليدية،
والصناعة الرخامية، والصناعة الفندقية، والصناعة السينمائية... أرفود المعبر الآمن إلى
مرزوقة العروس، عروس السياحة بإقليم الرشيدية... أرفود النخيل ... أرفود ذؤبُ
الأصيل ... أرفود لحن جميل ... أرفود عاصمة التمور... أرفود عاصمة الملحون...
أرفود عاصمة الرخام... أرفود عاصمة تافيلالت...

لذلك وسواه تستحق أرفود أن تكون وجهاً مشرقاً من وجوه العهد الجديد

و لذلك وسواه تسكن أرفود قلب سكانها :

أرفود تسكنني حبا أهيمن بها وَجْدٌ يُحَرِّقُنِي والشوق والحَفَرُ

أرفود أعشقها حَرَى بها كبدي وحبها وَلَهٌ في القلب ينفجر

إن التجربة الرائدة لهذا المجلس الجماعي في تدبير الشأن المحلي بالمدينة هي
تجاوب طبيعي ومواكبة مسؤولة لحال مجتمعية شعبية فاض وجدانها واستقر فهمها على
أن أرفود لن تخلف اليوم موعدها مع التاريخ في أن تهب الهبة المنتظرة وتقلع الإقلاع
المرجو من خلال برامج النهضة والنماء وأوراش البناء والارتقاء التي تغير اليوم وجه
المدينة، وذلك بفضل تظافر الجهود المقدرة والمسؤولة للسلطة الإقليمية والمحلية
وللمجلس الحضري وللمصالح الخارجية ومؤسسات وهيئات وفعاليات المجتمع المدني
كل في إطار صلاحياته واختصاصاته.

المخطط الجماعي للتنمية: لوحة قيادة نحو المستقبل

إن صحة المناهج تكفي هم النتائج. وإن مما يُؤمّن السير و يُؤمّن الوصول ، السير على هدى، مستند إلى رؤيا في التفكير ومنضبط إلى مخطط في التدبير. فلا نجاعة بلا تخطيط ، ولا مخطط بلا رؤيا... لذلك كانت المدارس الرصينة أول الخطو في إعداد المخطط الجماعي لتنمية مدينة أرفود .

لقد اعتنى المكتب المسير عناية جلى بإعداد المخطط الجماعي منذ بداية الولاية، وعيا منه بكونه يمثل لوحة القيادة التي بواسطتها يتم العبور الآمن إلى المرفأ الآمن وفق رؤيا علمية ونسق منهجي، مسترشدا بالميثاق الجماعي، كما بالدليل الذي أعدته وزارة الداخلية في الموضوع وكذا بالمرجعيات النظرية والعملية المعتمدة في هذا الباب، مستحضرا واقع الجماعة وحاجاتها وإمكاناتها ورهاناتها.

بناء على ما سبق ، وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الواردة في الخطاب الملكي المؤرخ في 18 ماي 2005 والمتعلق بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وبناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1-08-153 الصادر في 22 صفر 1430 الموافق ل 18 فبراير 2009 القاضي بتنفيذ القانون رقم 78.00 المتعلق بالميثاق الجماعي وخصوصا المادة 36 منه التي تنص ضرورة إعداد المخطط الجماعي للتنمية من قبل الجماعات المحلية .

تصدت الجماعة الحضرية لأرفود بدعم من وكالة التنمية الاجتماعية لإعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الذي بما هو لوحة قيادة للقاهرة التنموية الناهضة بالجماعة الحضرية لأرفود ، وذلك من خلال تبني مقاربات تشاركية وتشارورية تراعي مقارنة النوع الاجتماعي والمقاربة البيئية.

وهذه بعض الخطوات التي تم سلوكها من قبل المجلس الحضري لأرفود على
درب إعداد المخطط الجماعي للتنمية:

◆ مدارس مكتب المجلس لخطّة العمل.
◆ عقد اجتماع اللجنة المحلية للتنمية البشرية للإعداد لتدشين فعاليات إطلاق
المخطط الجماعي للتنمية.

◆ عقد يوم دراسي موسع لتدشين فعاليات إطلاق المخطط الجماعي للتنمية بدار
الثقافة حضره أزيد من ثمانين هيئة مدنية وفعاليات محلية.

◆ عقد مدارس مع وكلاء التنمية الاجتماعية.
◆ دعوة عموم المواطنين إلى المساهمة في الاقتراح.
◆ تخصيص صندوق بمقر البلدية لاستقبال اقتراحات السكان.

◆ مشاركة رئيس المجلس والكاتب العام في الملتقى التحسيسي الذي أطره السيد
المدير العام لوكالة التنمية الاجتماعية بمقتضى الاتفاقية القائمة بين الوكالة ومديرية
الجماعات المحلية واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية.

◆ عقد أعضاء المكتب لورشة عمل نظرية مع الدكتور محمد الناجي الخبير الدولي في
التخطيط.

◆ مشاركة النائب الأول للرئيس ورئيس لجنة المالية والتخطيط والكاتب العام
للجماعة في دورة تكوينية حول المخطط الجماعي أيام 10 ، 11 و 12 مارس
2010 مع مكتب دراسات و وكالة التنمية الاجتماعية .

◆ السهر على انطلاق مكتب الدراسات التابع لوكالة التنمية الاجتماعية في
التشخيص التشاركي بناء على المعطيات والأرضيات التي أعدها مكتب المجلس من
خلال مشاورات موسعة مع الفاعلين والمهتمين ومؤسسات وأفراد.

◆ مواكبة مكتب الدراسات ووكالة التنمية الاجتماعية في كل مراحل الإنجاز المبينة بعد بتفصيل .

إحالة مشروع المخطط على اللجنة المكلفة بالتخطيط والشؤون الاقتصادية والميزانية والمالية

◆ مصادقة المجلس الحضري لأرفود على مشروع المخطط بتاريخ 28 أبريل 2011

وفي ختم هذه الكلمة الافتتاحية، فإن رئيس المجلس الحضري للجماعة الحضرية لأرفود ، أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء المجلس و كافة سكان المدينة ، يتقدمون بخالص شكرهم وعظيم امتنانهم إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في اعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الخاص بجماعة أرفود ، ويخصون بالذكر السادة :

✓ عامل إقليم الرشيدية، رئيس اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية.

✓ أعضاء فريق وكالة التنمية الاجتماعية.

✓ قسم العمل الاجتماعي بعمالة الرشيدية.

✓ قسم الجماعات المحلية بعمالة الرشيدية.

✓ ممثلي المصالح الخارجية الممثلة على مستوى تراب الجماعة.

✓ أعضاء اللجنة المحلية للتنمية البشرية بالجماعة الحضرية لأرفود .

✓ الفعاليات الجمعوية بتراب الجماعة.

شكر تقدير وامتنان وعربون اعتزاز وعرفان لقاء المجهودات الطيبة والغراس الطيبو التي أثمرت هذا الثمر الطيب.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

رئيس الجماعة الحضرية لأرفود

مدخل

يعتبر مخطط تنمية الجماعة الحضرية لأرفود ثمرة لمسلسل التخطيط الاستراتيجي التشاركي الذي تم إنجازه عبر تعبئة كل الفاعلين المحليين بهذه الجماعة، بهدف تحديد معيقات التنمية والحاجيات ذات الأولوية والحلول المقترحة الكفيلة بالاستجابة لها.

لقد مكنت النتائج التي تم الخلوصل إليها من خلال الاجتماعات التشاورية والورشات الاستشارية مع كافة الفاعلين المحليين من تحديد ثلاثة معيقات للتنمية المحلية على مستوى الجماعة .

- هشاشة الوسط الحضري وتدهوره نتيجة تعرضه لمجموعة من المخاطر.
- صعوبة ظروف عيش الساكنة
- تدهور الموروث المحلي وعدم تثمينه.

كما أن ترجمة الحاجيات التي تم تحديدها من طرف الفاعلين المحليين إلى مشاريع وأنشطة لتجاوز المعوقات سابقة الذكر مكن من بلورة مخطط عمل على مدى ست سنوات، ويضم:

- توجهات إستراتيجية
- مجالات استراتيجية للنتائج
- محاور إستراتيجية
- أنشطة / مشاريع
- مخطط عمل

إن التوجهات الاستراتيجية لتنمية الجماعة تعتبر الركيزة الأساس للتنمية المستدامة، فهي من جهة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتراب الجماعة، ومن جهة أخرى

تعمل على دمج مفاهيم التنافسية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والاستدامة على المستوى البيئي في اختيار المشاريع والأنشطة ذات الأولوية.

إن برمجة المشاريع والأنشطة تم في احترام تام لمنطق الأولويات. أما تحديدها، فكان طبقا للحاجيات المعبر عنها من طرف الفاعلين المحليين وبتنسيق مع المصالح التقنية بهدف تقدير التكلفة التي يتطلبها إنجاز كل مشروع ونشاط تم اقتراحه.

وتقدر التكلفة المالية للمخطط الجماعي للتنمية للجماعة الحضرية لأرفود ، بحوالي درهم، على مدى ست سنوات، تصل مساهمة الجماعة فيها إلى درهم أي ما نسبته..... .

ورغم أهمية الغلاف المالي، فإنه بالإمكان تعبئة موارد متعددة محليا، وإقليميا، وجهويا، ووطنيا و حتى دوليا. وانطلاقا من هذا، فالجماعة مطالبة بالقيام بدور مهم وفعال في مجال المرافعة والتعبئة لجلب الموارد الضرورية لإنجاز هذا المخطط، وذلك بتعبئة كل الفاعلين المحليين سعيا وراء جلب اهتمام الممولين والمستثمرين.

إلا أن نجاح هذا المخطط رهين كذلك بتعبئة المصالح الخارجية وكل القطاعات الحكومية عبر البرامج التي تنجزها، والجمعيات المحلية، عبر الموارد المالية التي تقوم بتعبئتها من لدن المانحين على المستوى الإقليمي والجهوي والوطني والدولي، والقطاع الخاص في إطار المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التي تنتمي لهذا القطاع، وكل من يمكنه أن يساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تنفيذ المشاريع والأنشطة المبرمجة.

تقديم

يعتبر صدور القانون الجديد رقم 08-17 المتعلق بالميثاق الجماعي المغير والمتمم للقانون رقم 00-78، المنفذ بظهير شريف رقم 1.08.153، والصادر في 22 صفر 1430 (18 فبراير 2009) حدثاً متميزاً في مسلسل اللامركزية على الصعيد الوطني. فمشروع تعديل الميثاق الجماعي يعتبر فرصة لتصحيح بعض الاختلالات التي جعلت عمل ومجهودات الجماعات محدودة، من خلال الممارسة اليومية للتدبير على كافة المستويات مجلساً وإدارة.

يندرج هذا العمل في إطار تنفيذ المادة 36 من القانون الجديد الرامي الى تعزيز الديمقراطية وتطوير نظام الحكامة المحليين.

كما أن من أهداف الميثاق الجماعي الجديد توضيح أدوار الأجهزة المسؤولة داخل كل جماعة، سواء على مستوى الجهاز التنفيذي (الإداري) أو المجلس الجماعي، وكذا الرفع من مستوى الشفافية والمراقبة داخل المجلس، ومن فعالية ومهنية الإدارة المحلية بخلق آليات جديدة لتحسين تسيير المرافق العمومية والرفع من جودتها في خدمة المواطنين.

التخطيط الاستراتيجي الجماعي

يعتبر التخطيط الجماعي اليوم عنصراً أساسياً يكرس دور الجماعة ضمن المنظومة المؤسساتية لبلادنا. فإذا كان المجلس الجماعي هو الفاعل الأساسي المسؤول الأول عن تدبير الشؤون المحلية بعلاقة مباشرة مع ظروف عيش الساكنة، فإنه غالباً ما يظل تراب الجماعة مجال تدخل عدة فاعلين، ويكون موضع عدة أعمال ومشاريع وبرامج، لاسيما تلك التي تقوم بها مصالح الدولة والمؤسسات العمومية التي بحكم صلاحيتها ومجالات عملها المتعددة، تعد برامج وتبادر بتقديم مشاريع وتعتمد أدوات التخطيط والتدخل.

وفضلاً عن تعدد الفاعلين، تجدر الإشارة إلى المستويات الترابية للتقرير والتخطيط والتدخل، إذ تأتي في المرتبة الأولى الدولة (وهي المستوى المركزي)، ثم تليها المستويات الجهوية والإقليمية، حيث تمارس الجماعات المحلية (الجهة والإقليم) المتوفرة على الإمكانيات، اختصاصاتها الذاتية وتقوم بأعمال تهم المجال الترابي للجماعة.

وبالتالي لكي تكون الجماعة عنصراً فاعلاً تجاه الفاعلين المؤسساتيين العاملين على ترابها، يجب عليها أن تتوفر على القدرة على التحكم في المؤهلات ونقاط الضعف والرهانات ذات الأولوية لتحسين مستدام لظروف عيش ساكنتها. كما يجب عليها أن تتوفر على رؤية واضحة، على المدى القصير والمتوسط،

حول استعمال مواردها الذاتية، وكذا تلك المعبأة من قبل فاعلين آخرين، لفائدة التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة للجماعة. وعليها أيضا أن تكتسب من خلال التخطيط قدرة أكبر على توقع ما قد يترتب على تدخل فاعلين آخرين في ترابها. أما فيما يتعلق بتوقعات الميزانية والتدبير اللاحق، فعلى الجماعة أن تتوفر على مستوى إعلامي أفضل وعلى تحكم أنجع في تدخلات الفاعلين الآخرين، ذات الصلة على الخصوص بالاختصاصات المنقولة والاستشارية للجماعة، وهنا بالضبط تكمن أهمية التخطيط الجماعي.

ولضمان ترابط وانسجام الأعمال مع بعضها البعض، على المجلس الجماعي، بصفته ممثلا للسكان، أن يتوفر على أداة تخطيط خاصة به، تركز على رؤية تحدد مستقبل الجماعة وتؤدي بالضرورة إلى برمجة أولويات الجماعة، ومن ثم تعطي إمكانية الرؤية الواضحة للجماعة وشركائها الاجتماعيين والاقتصاديين.

وبالفعل، فإن الميثاق الجماعي لسنة 2009 ينص، ضمن منظوره للتخطيط الاستراتيجي، على إعداد المجلس الجماعي مخططا جماعيا للتنمية.

يدعم هذا المقتضى الجديد للميثاق الجماعي بذلك السلطة التقديرية للمنتخبين في قيادة التنمية المحلية. وطبقا للفقرة الأولى من المادة 36 للميثاق الجماعي، يحدد نص تنظيمي مسطرة إعداد المخطط الجماعي للتنمية.

المخطط الجماعي للتنمية

بناء على المادة 36 من الميثاق الجماعي، يحدد المخطط الجماعي للتنمية الأعمال التنموية المقرر إنجازها بتراب الجماعة لمدة ست سنوات، في أفق تنمية مستدامة ووفق منهج تشاركي يأخذ بعين الاعتبار على الخصوص مقارنة النوع الاجتماعي.

التخطيط الجماعي

يعد التخطيط الجماعي مسلسلا ديناميكيا تقوم من خلاله الجماعات بدور مركزي من مرحلة التشخيص إلى مرحلة المصادقة على الأعمال المبرمجة وإنجازها.

ويمكن تعريف التخطيط الجماعي كمقاربة تشاورية تسعى إلى دفع الفاعلين المحليين إلى تحديد أهدافهم التنموية التي يتطلب تنفيذها تعبئة الموارد المحلية أولا، ثم موارد الشركاء ثانيا.

ويعتبر هذا التخطيط استراتيجيا، لأن الأهداف المسطرة نابعة من القرار السياسي المحلي الذي يتخذ خيارات ذات طبيعة هيكلية ترهن مستقبل الجماعة، وتحدد السبل الواجب اتباعها والوسائل الواجب إعمالها لتحقيق تلك الأهداف.

و يوصف بأنه تشاركي، لأنه يشرك كافة الحساسيات السياسية المحلية، والفاعلين الاجتماعيين-الاقتصاديين، والنسيج الجمعوي المحلي، والهياكل التقليدية... من أجل وضع صورة عن الوضعية الحالية للجماعة وتقديم تصور للوضع المستقبلي المرغوب فيه. كما يعمل على أن يكونوا عناصر فاعلة في إنجاز هذه الرؤية وتتبعها وتقييمها وذلك استنادا إلى العناصر الآتية :

التنمية المستدامة

ترتكز التنمية المستدامة على إدماج ثلاثة مرتكزات:

- مرتكز اقتصادي يرمي إلى تحقيق أهداف النماء والفعالية الاقتصادية.
- مرتكز اجتماعي يستهدف تلبية الحاجيات الإنسانية والاستجابة لأهداف الإنصاف والتماسك الاجتماعي، بما في ذلك قضايا الولوج إلى الخدمات والمرافق الأساسية والشغل والثقافة...
- مرتكز بيئي يرمي إلى الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية وتحسينها واستثمارها على المدى الطويل.

ويعد الربط والتفاعل الجيدان بين هذه المرتكزات أمرا ضروريا لإعمال سياسات التنمية المستدامة على مستوى المجالات الترابية للجماعات.

وتضطلع الجماعات بدور هام في مجال إنعاش التنمية المستدامة، لاسيما أنها تتكفل بعناصر أساسية مثل توزيع الماء والكهرباء، وجمع النفايات، والإنارة، والنقل... وكلها عناصر تتطلب يقظة متزايدة بالنسبة للموارد الطبيعية والبيئية.

ويجب أن يدمج مسلسل إعداد وتنفيذ المخطط الجماعي للتنمية الآثار (الإيجابية والسلبية) للتنمية الاجتماعية-الاقتصادية على البيئة. وأن يشجع الممارسات والخيارات التقنية التي من شأنها الرفع من الآثار الإيجابية للتنمية ومن الحفاظ على البيئة إلى أقصى المستويات . وعليه أيضا أن يشجع بروز مواقف وسلوكيات إيجابية لدى الساكنة والفاعلين المحليين، خدمة للحفاظ على البيئة وتأمينها.

ويجب على منهجية المخطط الجماعي للتنمية أن تبرز وتبحث عن فرص التمويل والاستثمار والدعم التقني الخاص بالمشاريع ذات البعد البيئي في التنمية.

المقاربة التشاركية:

تعد المقاربة التشاركية سلسلة تنخرط فيه الساكنة والمنظمات المنبثقة عنها (اجتماعية-مهنية، اقتصادية) في كافة مراحلها. عند إعداد المخططات الجماعية للتنمية، تشرك الساكنة والمنظمات للمساهمة في تشخيص الجماعة بتقديم المعلومات، وأيضا للمساهمة في التحليل، وتقديم رأيها حول ما يجب أن يكون عليه مستقبل الجماعة. فيما تعود القرارات والخيارات والتحكيماات حول التوجهات للمنتخبين الجماعيين ورئيس الجماعة.

وتتجلى الفائدة من المقاربات التشاركية ضمن التخطيط في ثلاث مستويات:

- إنها تسمح بإغناء التفكير والتشخيص من خلال المعلومات المتنوعة والملموسة، وتقديم تحاليل متنوعة للوضعية.
- إنها تحث الفاعلين على التقارب لتطوير طرق التدخل القريبة أكثر من حاجيات وظروف عيش السكان بصورة شاملة.
- إنها شرط ضروري لإحداث ديناميكية تفاعلية محلية بين الفاعلين الاجتماعيين-الاقتصاديين، لأنها تمكن من بلورة تصور مشترك لهؤلاء الفاعلين حول الوضع الحالي ومن التكامل الممكن تفعيله، مما يسمح بالتنمية المحلية.

ويقصد بالساكنة المشاركة الساكنة المنظمة، سواء ضمن الهياكل الاجتماعية-المهنية والاقتصادية (جمعيات التنمية، جمعيات الأحياء، جمعيات حماية الطفل والأشخاص ذوي الحاجيات الخاصة والمستهلكين والمنتجين، والتعاونيات والأساتذة وأرباب المقاولات)...، أو في إطار الهياكل التقليدية، مع إعطاء أهمية كبيرة لتمثيلية الساكنة ذات الأوضاع الهشة (النساء، الأطفال، الشباب، المسنون، المعاقون...). وتسير المقاربة التشاركية عبر التناوب بين عمل المجموعات والعمل في الجلسات العامة.

وتكون الأدوات المعتمدة (خرائط، رسومات بيانية،...) لتجميع الآراء أو لبلورة التحاليل المكيفة حسب الوضع المحلي.

مقاربة النوع الاجتماعي

تسمح مقارنة النوع بإدماج انشغالات وتجارب النساء والرجال والفتيان والفتيات في بلورة وإنجاز وتتبع وتقييم المخططات الجماعية للتنمية، حتى يستفيدوا منها بالتساوي.

و يهدف التحليل المعتمد على النوع الاجتماعي إلى التأكد من أن المشاريع والبرامج التنموية تأخذ بعين الاعتبار كليا أدوار وحاجيات ومساهمات النساء والرجال والفتيات والفتيان . وهذا التحليل يقتضي أن تفصل المعطيات والمعلومات حسب الجنس (لتصبح بالتالي معطيات مفككة)، وأن نفهم كيف يتم توزيع العمل وتقييمه بناء على الجنس . كما يجب اعتماد هذا التحليل في كل مراحل بلورة وتنفيذ وتتبع وتقييم المخططات الجماعية للتنمية، وذلك بغية الاستجابة، بصورة أفضل، لانشغالات مختلف فئات الساكنة، ولتمكينها من الولوج بالتساوي للخدمات والمرافق العمومية.

ويجب تعبئة لجنة المساواة وتكافؤ الفرص لضمان أخذ النوع الاجتماعي بالاعتبار في كافة مراحل إعداد وتنفيذ المخططات الجماعية للتنمية.

ربط المخطط الجماعي للتنمية بباقي مستويات ووثائق التخطيط

يستدعي التخطيط الجماعي ربطه بمجالات المشاريع (السياحية والفلاحية، التعميرو الحفاظ على التربة وإصلاحها)... المدرجة ضمن مخططات التنمية التي تهم المستوى العالي (إقليمي، جهوي، ووطني)، وبمشاريع القطاعات الوزارية المعنية . ويستلزم كذلك التفاوض والربط الدائمين مع المصالح الخارجية واللامركزية (الجهة مثلا)... حيث يمر البحث عن التفاعل والتكامل وعن ربط أفضل بين مخططات التنمية الجماعية وباقي وثائق المخططات والسياسات القطاعية، عبر إشراك المصالح الخارجية في مسلسل إعداد المخطط الجماعي للتنمية. في هذا الصدد، يجب على هذه المصالح أن تتدخل بصفات متعددة:

- كمجال إنتاج المعطيات والمعلومات المتعلقة بالتزاي وبمعرفة سيره، مما يسمح بالخصوص بتطعيم وظيفة الدعم والاستشارة للجماعات وللمشاريع المنجزة على ترابها.
- كفاعل مشترك في عمليات التخطيط المحلي.
- كمنتج لوثائق التوجيه والتخطيط التي هي من مسؤولية الدولة.

ولكي تعطي مصداقية أفضل للمخطط الجماعي للتنمية، على السلطات الجماعية أن تتوفر على معلومات كافية فيما يتعلق ب:

- التوجهات والمشاريع المتضمنة في وثائق إعداد التراب والتعمير ومخططات التنمية للمستوى العالي، التي تحدد الأولويات والمشاريع في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- التدخلات، في الزمان والمكان، للمشاريع والبرامج ذات الصبغة الوطنية والتي تستهدف عدة جماعات.
- المشاريع والبرامج التي هي في طور الإنجاز أو المتوقع إنجازها بتراب الجماعة خلال السنوات الثلاث المقبلة من طرف المصالح الإدارية للدولة أو فاعلين آخرين

لقد أناط الميثاق الجماعي الجديد بمجلس الجماعة في شخص رئيسه إعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الهادف إلى تحقيق التدبير الاستراتيجي بدل هيمنة الوظائف الإدارية.

وفي هذا الإطار جاء برنامج دعم التخطيط الجماعي موضوع اتفاقية الشراكة بين المديرية العامة للجماعات المحلية ووكالة التنمية الاجتماعية واللجنة الاقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية ليدعم ويواكب الجماعات القروية والحضرية (التي لا يتجاوز عدد ساكنتها 30000 نسمة) في إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية.

هذه المخططات تهدف إلى تقوية نظام الحكامة الجيدة والرفع من مهنية الجماعة المحلية، وكذا تحديد أدوار الأجهزة المسؤولة فيها بغية تحقيق تنمية محلية حقيقية وعلى مستويات متعددة تستجيب لمطالبات الساكنة وتقلص مؤشرات الفقر.

ولا يمكن الإقرار بنجاح هذا البرنامج ما لم تكن الجماعة المحلية هي الأداة الفعلية لتنفيذ كل خطواته. ولهذا الغرض تشكلت لجنة التخطيط المحلي على مستوى الجماعة الحضرية مكونة من ممثل السلطة المحلية، ورئيس الجماعة ومنتخبين ، وموظفين جماعيين، وممثلي المصالح الخارجية العاملة داخل الجماعة، وممثلي المجتمع المدني ووكيل التنمية المحلي، الذين خضعوا لورشات تكوينية مكنتهم من اكتساب ما يكفي من الخبرة والتجربة والتزود بالآليات المعرفية والتقنيات الإدارية لترجمة متطلبات الساكنة إلى مشاريع تنموية تندرج في إطار مخطط جماعي متكامل ومنسجم وواقعي، يأخذ بعين الاعتبار مؤهلات الجماعة على أكثر من صعيد، ويوجد حلولاً آنية واستراتيجية للخصائص الحاصل على مستوى البنيات الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والثقافية.

ولا يمكن الحديث عن وصول هذا البرنامج إلى مراحل متقدمة دون استحضار الدور الفاعل والفعال لوكلاء وكالة التنمية الاجتماعية في مد جسور التواصل بين كل المتدخلين في هذا البرنامج، دون إغفال

دور المنتخبين والموظفين الجماعيين والسلطة المحلية والمصالح الخارجية العاملة بالجماعة وكذا المجتمع المدني وكافة الشركاء في تقديم كل أشكال الدعم المعنوي واللوجستيكي للرفي بهذا العمل.

والبرنامج لم يكن في منأى عن تفعيل دور المواطن باعتباره حلقة محورية في كل مراحل تنفيذ المخطط، وشرطا ضروريا لإحداث الحركية المطلوبة والاستجابة لفلسفة مرتكزات وأهداف هذا البرنامج.

ولم يكن لهذا البرنامج أن يقطع أشواطه بخطى متزنة ومضبوطة، ويشق طريقه بثبات، ويقف عند كل محطة محطة، لولا اعتماد منهجية محكمة بعيدة كل البعد عن الارتجالية والعشوائية. منهجية مرتبطة ومنسجمة ومتكاملة، تربط الأسباب بالنتائج والمرحلي الآني بالمستقبلي الاستراتيجي، منهجية كانت أول انطلاقة لها مجموعة ورشات تحسيسية على صعيد الدوائر والجماعات، الهدف منها تحسيس وتعبئة كافة الفاعلين المحليين بالبرنامج.

وتعتبر الورشة التي انعقدت على الصعيد الإقليمي في 16 فبراير 2010 بعمالة إقليم الرشيدية اللبنة الأولى لانطلاق مرحلة التشخيص. فبعد هذه الورشة، قام مكتب الدراسات المكلف بإنجاز التشخيصات المحلية التشاركية بدورة تكوينية لفائدة الرؤساء والكتاب العامين للجماعات الحضرية والقروية التابعة لنفوذ دائري أرفود والريصاني لمدة ثلاث أيام (من 10 إلى 12 مارس 2010)

ومباشرة بعد هذه الدورة التكوينية، بدأت الفرق المكونة من وكلاء التنمية ومكلفين بالمهمة وخبراء مكتب الدراسات البحث الميداني الذي تمخض عنه إجراء عدة مقابلات مع الفاعلين المحليين (المجلس الجماعي، الإدارة الجماعية، المصالح الخارجية العاملة بتراب الجماعة، المجتمع المدني (السكان المنظمة سواء ضمن الهياكل الاجتماعية والمهنية والاقتصادية (جمعيات التنمية، جمعيات الأحياء، جمعيات حماية الطفل والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة والمستهلكين والمستعملين والمنتجين، والتعاونيات والأساتذة وأرباب المقاولات...)، أو في إطار الهياكل التقليدية)، مع إعطاء أهمية كبيرة لتمثيلية الساكنة ذات الأوضاع الهشة (النساء، الأطفال، الشباب، المسنين، المعاقين...) لتجميع الآراء وبلورة تحليل كيفية حسب الوضع المحلي.

اختزلت المعطيات الميدانية الشاملة وأبرزت خصائص ومؤهلات الجماعة مع تحليل نتائجها واستخراج المؤشرات والمحاور التي اعتبرت الخيط الرابط بين مرحلة إنجاز المونوغرافية ومرحلة التشخيص التشاركي التي باشرها الفريق مع الأشخاص لرصد الموارد، وذلك عبر إجراء مقابلات مع ممثلي ساكنة الجماعة والمصالح الخارجية المعنية، مع استحضار دور المواطن لبحث بنفسه عن الحلول التي يراها تشكل مخرجا

وانتقالا من وضعية قائمة إلى وضعية أفضل، تستجيب لشتى أنواع حقوقه باعتماد مقارنة تشاركية شعارها الأساسي إشراك فعلي، ومقاربة للنوع تشرك المرأة والرجل على السواء والطفل والعجوز في العملية التنموية، ومقاربة حقوقية تستلهم توجهاتها من المواثيق الدولية والهادفة إلى ضمان حقوق البقاء والنمو والمشاركة للإنسان، واستثمار طاقاته وإبداعاته، واعتباره وسيلة وهدفا في آن واحد لكل تنمية بشرية منشودة. والتي تلخص في هذا المخطط الذي يعتبر بمثابة خارطة طريق ترمي إلى إعطاء إجابات واقعية للمشاكل التنموية، وتهدف إلى تحقيق تنمية شمولية ومندمجة، والتنسيق بين الأنشطة المتعددة، وتشجيع الفكر المنظم ذي الأهداف المحددة، والاستعمال المعقلن للموارد المادية والبشرية المتاحة. ويتيح المخطط كذلك تدعيم النسيج السوسيو اقتصادي ودعم الكفاءات المحلية لاستثمار الموارد والمؤهلات الطبيعية.

ولا يمكن لهذا التخطيط أن يكون قابلا للتنفيذ ما لم يكن تخطيطا تعاقديا توافقيا وتشاوريا بين كل المتدخلين وخاضعا بالضرورة للتتبع والتقييم.

إن التخطيط الاستراتيجي يمكن من بناء رؤية مشتركة بين كافة الفاعلين المحليين لواقع حال جماعتهم، وتأسيس تصور مستقبلي لما يأملون أن تكون عليه بمنهج يجمع بين الطموح المشروع والواقعية المؤسسة على استغلال مؤهلات الجماعة الذاتية وفرصها الممكنة، ولتفادي معيقاتها التنموية والتهديدات التي يمكن أن تعترضها.

كل هذه المهام وهذه التحديات المطروحة سيحاول المخطط الجماعي للتنمية أن يكون وفيها لها ليستجيب للشروط الضرورية لها، ويلامس الجوانب المحيطة بها، وذلك باعتماد قسط أوفر من الموضوعية والواقعية والحكمة الجيدة بغرض الولوج إلى التنمية من بابها الواسع.

يمكن القول إذن: إن المخطط الجماعي من خلال التوجهات والأنشطة هو بمثابة مجموعة من التزامات الجماعة اتجاه الساكنة.

إن هذا المخطط الجماعي يتسم بالواقعية، بالمرونة، القابلية للإنجاز، والملائمة مع واقع وإمكانيات الجماعة

تم إعداد هذا المخطط الجماعي للتنمية، تحت الإشراف الفعلي والمسؤولية التامة للمجلس الجماعي للجماعة الحضرية لأرفود ، وبدعم تقني من وكالة التنمية الاجتماعية، ومشاركة من طرف المصالح الخارجية وكافة الشركاء المعنيين بالتنمية. كل حسب مجال تدخله، طيلة مراحل هذا المسلسل، بدءا بانجاز التشخيصات التشاركية مروراً بورشات إرجاع النتائج ومناقشتها بغية الاتفاق على التوجهات الاستراتيجية للمجال وتشكيل لجن التخطيط المحلية، التي تفرعت عنها لجان موضوعاتية. حيث خلصت أعمال هذه اللجان إلى مخطط تنموي واضح المعالم والأهداف.

1.1. أسس المقاربة:

حاولت المنهجية المتبعة أن توازن بين الممكن والمأمول بهدف الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة ، مع الاعتماد على مقاربة تشاركية، وتصور تشاركي بتوظيف الفرص المتاحة وتفادي المخاطر المهددة . فاعتماد المخطط في منهجية إعدادة على الموارد الذاتية للجماعة، من شأنه أن يحد من عمق الرؤية المشتركة للمجال ومن طموح الساكنة في التخطيط لمستقبلهم ، كما أن إشرافه في الطموح وفي اقتراح المشاريع دون أمل في إمكانية الانجاز بسبب ضعف التمويل سيجعل منه وثيقة للأحلام لاغير . لقد مكن مسلسل التخطيط الاستراتيجي كافة الفاعلين المحليين من بناء رؤية مشتركة لواقع حال جماعتهم وتصور مستقبلي لما يأملون أن تكون عليه، بالجمع بين الطموح المشروع والواقعية المؤسسة على استغلال مؤهلات الجماعة الذاتية وفرصها الممكنة، تفادياً لمعيقاتها التنموية والتهديدات التي يمكن أن تعترضها.

2.1. الأهداف

تتمثل الأهداف المنتظرة من المخطط الجماعي للتنمية في :

1. تحديد الأهداف التنموية للجماعة (المدى القريب المتوسط والبعيد) مع الأخذ بعين الاعتبار انشغالات الساكنة المحلية والإمكانات المتاحة بالمجال.
2. بناء و برمجة المشاريع المقترحة والاستثمارات التي ينبغي إنجازها وفق الأولويات المتفق عليها، الإمكانات المادية للجماعة، واحتمالات التمويل الخارجية الممكنة.
3. توفر الجماعة على بنك من المشاريع ذات المصداقية المؤسسية تسمح بإمكانية التفاوض و المرافعة بشأنها بما يقنع بجدواها وأولويتها وإمكان إنجازها.
4. توحيد الرؤى والتنسيق بين جميع الفاعلين المحليين من أجل مزيد من التكامل والالتقائية.

2. المنهجية المعتمدة

أنجز المخطط الجماعي التالي حسب الدليل الذي أنجزته و وضعته المديرية العامة للجماعات المحلية المتعلقة بإنجاز المخططات الجماعية، حيث مر من ست مراحل كبرى (أنظر الخطاطة أسفله) مصحوبة بالتنشيط الميداني و تعزيز نقل الكفاءات من وكالة التنمية إلى الفاعلين المحليين بناء على مبدأ " التعلم عبر الممارسة" طوال مسلسل إعداد هذا المخطط.

*مرحلة التحضير وانطلاق مسلسل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية

هذه المرحلة أساسية تهدف إلى خلق تفاعل بين جميع الفاعلين المعنيين و إعطاء دفعة قوية لمسلسل إعداد المخطط الجماعي للتنمية، و قد مرت هذه المرحلة بثلاث خطوات أساسية:

❖ تنظيم ورشات تحسيسية وتعبوية :

▪ على المستوى الإقليمي: و تحت الإشراف الفعلي السيد عامل الإقليم تم تنظيم ورشات تواصلية تهدف إلى تعبئة جميع الفاعلين و ضمان انخراطهم و مشاركتهم الفعالة و تبنيتهم الجيد للمقاربة المعتمدة.

▪ على المستوى الجماعي: و بحضور كافة الفاعلين من منتخبين، وسلطات محلية، وأطر جماعية، ومصالح خارجية، وجمعيات وهيئات مدنية، وعينات من السكان و الفاعلين الاقتصاديين والمهنيين، وذلك لضمان مشاركتهم الهادفة و الفعالة في إعداد وإنجاز المخطط الجماعي. غايتهم في ذلك تنشيط و إنعاش التنمية المحلية.

❖ تشكيل اللجنة المحلية للتخطيط و الفريق الإقليمي للدعم من أجل السهر على سير هذا المسلسل على المستوى الإقليمي من خلال التنسيق بين المشاريع البيجماعية التي سيتم برمجتها .

❖ تكوين وتقوية قدرات الفاعلين المحليين المنخرطين في هذا المسلسل بهدف تأهيلهم للمشاركة الفعالة في إنجاز التشخيصات المحلية التشاركية، وفي إنجاز مسلسل التخطيط الاستراتيجي.

*مرحلة إنجاز التشخيص المحلي التشاركي

تشكل المعرفة العميقة لطبيعة المجال وخصوصياته والعلاقات القائمة على مستوى مكوناته مرحلة مهمة وضرورية لبناء أي تصور تنموي محلي. لذلك كانت التشخيصات بمقاربتها التشاركية المحلية فرصة لتحليل وفهم التركيبة والخصائص الديموغرافية، والطبيعية، والاجتماعية، والاقتصادية والمؤسسية للجماعة،

تحليلا معمقا يسمح بتحديد الرهانات الاستراتيجية و المستقبلية الممكنة لتنمية الجماعة، وهي المرحلة التي تطلبت المرور عبر مجموعة من المراحل:

أ. تحليل أولي لحالة الجماعة : في هذه المرحلة تم جمع وتحليل المعطيات الإحصائية الرسمية الكيفية والكمية لدى الفاعلين المحليين و الإقليميين، وذلك بغية تحديد الاختلالات والتساؤلات التي ينبغي التركيز عليها أثناء البحث الميداني .

ب. مرحلة جمع المعطيات من الميدان : في هذه المرحلة تم زيارة مجمل الأحياء والالتقاء المباشر مع جميع الفاعلين في ورشات جماعية ولقاءات فردية مع مختلف الفئات الاجتماعية: من رجال ونساء و شباب . حيث تم فيها محاورتهم انطلاقا من دلائل حوار لجمع المعلومات الكمية والكيفية حول واقع الحال و الآفاق المستقبلية.

ت. مرحلة تحليل المعطيات: بعد المعالجة المركبة للمعطيات والمعلومات المجمعة. تم التحليل الاستراتيجي للبنيات و الخصائص المجالية على جميع الجوانب، تحليلات موضوعاتية رئيسية (التحليل الديمغرافي، الخدمات الاجتماعية الأساسية، الاقتصاد والمؤسسات) وهو الشيء الذي مكن من فهم نسق اشتغال المجالو هويته وتوجهاته المستقبلية وتحديد الاختيارات الإستراتيجية والرهانات واقترح التوجهات التنموية الممكنة للجماعة.

ث. مرحلة تحرير تقرير التشخيص: تمت بالموازاة مع إنجاز التشخيص الميداني عبر إغناء التقرير بتحليل استراتيجية للسياق الجماعي في إطار مجاله الحيوي، ولهذا الغاية تم تحديد مناطق التجانس المجالية، التي شملت الجماعات ذات العلاقات التكاملية مع الجماعة المعنية ، من خلال تعميق دراسة و تحليل النسق المجالي الذي تم إغناؤه أثناء ورشة إرجاع النتائج.

ج. إرجاع نتائج التشخيص التشاركي: شكلت هذه المرحلة مناسبة لمناقشة وتقييم نتائج التشخيص المجالي التشاركي والمصادقة عليها من طرف الفاعلين المحليين في إطار ورشة عمل موسعة توجت بالحسم في الاختيارات الاستراتيجية و الرؤية المستقبلية لبناء المخطط الجماعي للتنمية. ومكنت هذه الورشة من تحقيق الأهداف التالية :

- تقديم ملخص تركيبي لتقرير التشخيص قصد المصادقة عليه من طرف الفاعلين المحليين.
- فتح النقاش حول الفرضيات والإشكاليات التنموية والحوار الإستراتيجية المقترحة.
- بلورة وصياغة الرؤية الاستراتيجية لتنمية الجماعة
- تحديد و اختيارالحوار الاستراتيجية والمصادقة عليها بناء على نتائج التشخيص.

■ إعطاء الانطلاقة للمرحلة الموالية من التخطيط الإستراتيجي التشاركي.

*مرحلة إنجاز المخطط الاستراتيجي التشاركي:

تتمحور هذه المرحلة أساسا في تقوية وتعزيز قدرات الفاعلين، ونقل الخبرات من أجل إنجاز هذا المسلسل، وصولا إلى بناء استراتيجية مشتركة، وبرمجة توافقية، ومشاريع منسجمة والتقائية وهي كالتالي:

■ التخطيط الاستراتيجي: بناء على نتائج التشخيصات المجالية التشاركية وفي ورشة إرجاع النتائج، تم الحسم في الرؤية الاستراتيجية التنموية للجماعة و مصادقة الفاعلين عليها بعد التداول و التشاور و التوافق بشأنها. بعد ذلك تمت ترجمة هذه الاستراتيجية إلى مجالات إستراتيجية بنتائج محددة ، وهذه الأخيرة إلى محاور استراتيجية للتدخل، و بذلك تم رسم الخطوط التوجيهية للاستراتيجية الكلية للتنمية المجالية .

■ البرمجة الفعلية أو الاستراتيجية العملية: بدأت هذه الاستراتيجية بحصر البرامج و المشاريع في طور الإنجاز و/أو المبرمجة من طرف المصالح الخارجية بهدف إدماجها في المخطط الجماعي لضمان الالتقائية والتكامل المنشود بين المخطط الجماعي، والمبادرة المحلية للتنمية البشرية و المشاريع القطاعية... الخ . و في هذه المرحلة تم تحديد الأنشطة بالنسبة لكل محور استراتيجي في إطار ورشات عمل اللجان الموضوعاتية: قياسها وترتيبها وتحديد التمويلات المحققة و المحتملة لمدة زمنية تمتد على ست سنوات. وتوجت هذه المرحلة ببناء الإطار المنطقي الذي يحتوي على مؤشرات قياس النتائج، ومخطط العمل السداسي، والثلاثي، والسنوي. إضافة إلى بنك للمشاريع ملحق بوثيقة المخطط يحتوي على المشاريع الكبرى المهمة التي تتطلب لإنجازها إمكانيات تمويلية تفوق القدرات المالية المتاحة للجماعة وللفاعلين المحليين.

مراحل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية



تقوية قدرات الفاعلين المحليين

الدعم المواكبة عن قرب للفاعلين المحليين وللمشاريعهم التنموية و نقل الخبرات

- غربا جماعتي عرب الصباح زيز واغريس

- شرقا جماعة عرب الصباح زيز

وقد تم إحداث الجماعة الحضرية لأرفود بمقتضى التقسيم الإداري لسنة 1959، ومنذ سنة 1992 تم تصنيفها كجماعة حضرية وتضم قبائل متعددة وهي قبيلة عرب الصباح، أيت خباش وأيت عطا. وتعد اللغة العربية هي اللغة الأكثر تداولاً في هذه الجماعة.

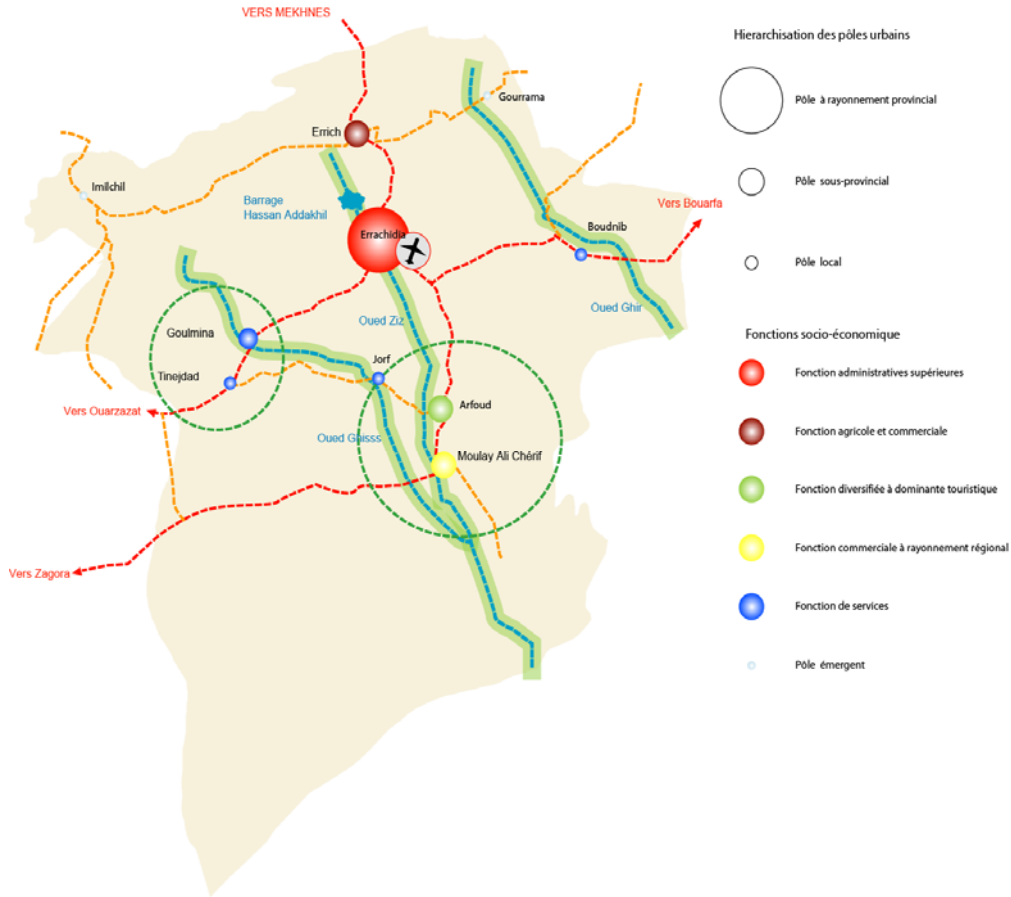
أقرب مدينة لمركز الجماعة هي مدينة الريصاني (الجماعة الحضرية مولاي علي الشريف) ب 21 كلم.

أقرب محطة طرقية توجد بالريصاني على بعد 21 كلم.

أقرب محطة للقطار توجد بمكناس على بعد 420 كلم.

أقرب ميناء يوجد بالدار البيضاء على بعد 650 كلم.

أقرب مطار هو مطار مولاي علي الشريف على بعد 75 كلم



انطلاقاً من عملية البحث الميداني الذي قام به فريق العمل المكون من أطر وكالة التنمية الاجتماعية ومكتب الدراسات، وبالإضافة إلى رئيس ومستشاري وموظفي المجلس الجماعي لأرفود، تم تجميع

المعطيات الكمية والنوعية من مختلف المصالح الخارجية المعنية والفاعلين المحليين العاملين بتراب الجماعة، عبر اجتماعات ومقابلات فردية وجماعية.

وبعد قراءة مدققة لهاته المعطيات وباعتماد مقاييس علمية في عملية التحليل، تبين لفريق العمل مجموعة من المحاور الاستراتيجية التي وجب الاشتغال عليها لمعرفة مسبباتها والحلول اللازمة لمعالجتها، والتي تتطلب تدخلا من قبل مختلف الفاعلين التنمويين، ويمكن تلخيص هذه النتائج كما يلي:

المميزات الطبيعية

الخصائص الجغرافية

تتميز تضاريس الجماعة بالتنوع والتدرج بين مرتفعات جبلية وهضاب شبه منبسطة وسهول ضيقة. تشكل الهضاب شبه المنبسطة 85 % من مجموع مساحة الجماعة. كما أن جبل أرفود هو الجبل الوحيد الموجود بالجماعة .

مناخ الجماعة شبه صحراوي: يتميز بشتاء منخفض الحرارة (0 درجة) وصيف يسجل من بين أعلى درجات الحرارة على المستوى الوطني (45 درجة). وتساقطات مطرية تتميز بعدم الانتظام لا يتعدى معدلها 100 ملم في السنة. وعلى الرغم من المناخ الصحراوي للجماعة، فإن الطابع الحضري للمدينة يجعلها لا تتوفر على أي غطاء نباتي. كما أن الجماعة تتوفر على بعض المقالع لاستخراج الأحجار الرخامية إلا أن هذه الموارد الطبيعية لا تستغل في مجمل الأحيان بشكل جيد.

المميزات السوسيو اقتصادية

القطاعات الاجتماعية

التعليم:

توجد بالجماعة الحضرية سبع مدارس: وهي مدرسة أنس ابن مالك و مدرسة لالة مريم ومدرسة مولاي ادريس ومدرسة ابن رشد ومدرسة النخيل ومدرسة ابن الخطيب ومدرسة تيغمرت . ويبلغ عدد الحجرات الدراسية التابعة لهذه المجموعات 70 حجرة دراسية يشرف عليها 108 أستاذ، وهي مدارس تابعة للتعليم العمومي ، كما توجد بالجماعة مدرسة واحدة للتعليم الخصوصي .

اسم المؤسسة	تاريخ التأسيس	عدد القاعات	عدد التلاميذ	الذكور	الإناث	عدد الأساتذة	مساحة المؤسسة
-------------	---------------	-------------	--------------	--------	--------	--------------	---------------

بالمتر مربع							
9210	11	105	163	268	12	1941	أنس ابن مالك
2020	23	397	461	858	12	1965	ابن رشد
4182	18	308	326	634	12	1985	مولاي ادريس
3470	17	223	234	457	14	1982	لاله مريم
3919	15	221	249	470	8	1996	ابن الخطيب
804	12	224	258	482	6	2000	النخيل
3600	12	147	137	284	6	2003	تيغرم

أما من حيث التجهيزات فإن أغلب هذه المدارس تتوفر على التجهيزات الأساسية كالماء والكهرباء، باستثناء مدرسة لالة مريم وأنس ابن مالك، حيث تحتاج إلى إصلاح الحجرات كما أن مدرسة كدية ادراوة لا تتوفر على المرافق الصحية وكذلك السور .

أما بالنسبة للتعليم الإعدادي فالجماعة تتوفر على إعدادية واحدة وهي إعدادية مولاي يوسف تأسست سنة 1950 وتحتوي على 52 حجرة و 2000 تلميذا منها حوالي 750 من الإناث و 72 أستاذ، وداخلية .

أما التعليم الثانوي فتوجد بالجماعة ثانوية مولاي رشيد تأسست سنة 1982 تحتوي على 27 قاعة و 1712 تلميذ و 70 أستاذ وداخلية وملحقة واحدة تأسست سنة 2005 بها 13 قاعة و 180 تلميذا و 12 أستاذ .

اسم المؤسسة	تاريخ التأسيس	عدد القاعات	عدد التلاميذ	الذكور	الاناث	عدد الأساتذة	مساحة المؤسسة بالمتر مربع

17200	70	717	1069	1786	52	1950	إعدادية مولاي يوسف
37721	70	568	1144	1712	27	1982	ثانوية مولاي رشيد
7628	12	49	131	180	13	2005	ملحقة ثانوية مولاي رشيد

اما فيما يخص التعليم الاولي فإن جمعيات الأحياء تعمل على توفيره، إضافة إلى كتابات قرآنية تقليدية. لكن يبقى التعليم الأولي العصري ضعيف بالجماعة.

الصحة

• يوجد بالجماعة مستشفى يحتوي على 15 قاعة للعلاج و 122 سريرا ومركز صحي واحد يقوم بتقديم الخدمات الأولية لسكان الجماعة والمتمثلة أساسا في مراقبة صحة الأم والطفل (كالتلقيح والقيام ببعض الفحوصات الأولية) يشرف عليه 6 أطباء و 28 ممرضا وممرضة. ويفتقر هذا المركز إلى التجهيزات الضرورية، وتوجد بالمستشفى 2 سيارات إسعاف، و قاعة الولادة غير مجهزة، الشيء الذي يحتم نقل أغلب الحالات المستعصية نحو مستشفى مولاي علي الشريف بالرشيدية ، وهذا ما يوضح حجم معاناة الساكنة مع القطاع الصحي خصوصا الحالات المستعجلة وحالات الوضع لدى النساء مما يؤدي بالساكنة إلى :

اللجوء إلى الحلول البديلة كالتداوي بالأعشاب.

اللجوء إلى المولدرات التقليديات اللواتي يعانين خصا صا في التكوين والتأطير .

كما أن الجماعة تتوفر على 05 مصحات طبية خاصة في الطب العام و 02 في طب الأسنان .

الثقافة والرياضة

في المجال الثقافي والرياضي فتوجد بالجماعة دار للشباب ودار للثقافة . تحتوي دار الشباب على مكتبة وقاعات رياضية وقاعة للاجتماعات ونادي نسوي ، وتحتوي دار تافيلالت للثقافة بدورها على قاعات للاجتماعات و مكتبة . وتوجد بمدينة أرفود قاعة للرياضات غير مشغلة لحد الساعة و ملاعب رياضية (كرة القدم - كرة السلة - كرة اليد و كرة المضرب) ومسبح ، تتقاسم مجموعة من الجمعيات الرياضية و فرق الأحياء استعمال هذه التجهيزات التي تبقى غير كافية بالنظر إلى ساكنة المدينة وبالخصوص فئة

الشباب ، الذين يبقى العديد منهم في الأحياء بدون منشآت ولا تجهيزات ، إضافة إلى تواجد العديد من القاعات الرياضية الخاصة في رياضات فنون الحرب التي تعتبر تكميلية للتجهيزات السابق ذكرها .

القطاعات الاقتصادية

الفلاحة

إن الفلاحة بعدما كانت النشاط الاقتصادي الأول بالجماعة كباقي الجماعات بالاقليم فقد نقصت بشكل كبير حيث أصبحت لا تشكل سوى 2 % ، حيث اتجه الاقتصاد نحو الحرف المعيشية خصوصا الموسمية منها بالمدينة .

الصناعة التقليدية

تشغل الصناعة التقليدية ما يزيد عن 200 عامل بنسبة تزيد عن 18.5 % من اقتصاد الجماعة ، حيث تستعمل الحرف التقليدية غير المنظمة المزاول من طرف بعض الصناع التقليديين لإنتاج بعض المنتوجات التي تعتمد على الأحجار الرخامية كالتاولات والمكاتب وغيرها من الأشكال المختلفة والمتنوعة والتي غالبا ما تستعمل لتلبية حاجيات الفنادق والمآوي السياحية وكذا طلب الزوار عن طريق عرضها في بعض المحلات بالإضافة إلى وجود حرف أخرى بالجماعة تسهر على إنتاج مجموعة من الحاجيات المنزلية لسكان الجماعة.

المقالع

تقتصر المقالع بالجماعة على استخراج الأحجار الرخامية من الجبال الموجودة بالجماعة. ويشغل هذا القطاع يدا عاملة مهمة حيث توجه هذه الأحجار الرخامية إلى المدن المجاورة وكذلك للتصدير الخارجي. حيث أصبحت تعطى لها أهمية كبيرة لما لها من مردود على المتعاطين لها .

التجارة

بالجماعة الحضرية لأرفود، تنوع التجارة وتتعدد قطاعاتها. حيث يبلغ عدد التجار 436 أي بنسبة 46.3 % من مجموع اقتصاد الجماعة. فالمواد الغذائية تشغل 232 بنسبة 24.44 % و 90 بائعي الملابس والأحذية بنسبة 9.48 % و 45 تجار التجهيزات المنزلية بنسبة 4.74 % و 36 تجار تجهيزات البناء والخاصة بنسبة 4.31 % و 21 تجار تجهيزات النقل بنسبة 2.21 % ، فالتجارة تحتل ما يزيد على النصف من المحلات بالسوق المركزي و 90 % تقريبا بالسوق الجديد ، كما أن الغالبية تعتمد البيع بالتقسيط وأقلية تعتمد البيع بالجملة حيث أصبح أرفود مصدرا للمناطق المجاورة وبالخصوص السياحية منها كمرزوكة مثلا ، ويكتسي السوق الأسبوعي رواجاً تجارياً مهماً بالنظر إلى المنتوجات المحلية التي تعرض به والتي تستقطب مستهلكين من خارج المنطقة نظراً لجودتها.

وتعرض كذلك بهذا السوق منتوجات فلاحية محلية الموسمية منها كالجزر واللفت و البصل ويتوافد عليه عدد كبير من الزوار أسبوعيا كما يوفر دخلا لميزانية الجماعة ، ويتواجد بالسوق حوالي 232 محل تجاري لبيع المواد الغذائية و 03 مقاهي تقليدية و 22 محلا لبيع اللحوم الحمراء وبعض المحلات الخاصة بالخدمات والحرف المختلفة تفتح أبوابها خلال أم الأسبوع كلها. كما تنتشر بجميع أحياء الجماعة العديد من الدكاكين لبيع المواد الأساسية.

السياحة

تحتل السياحة مكانا مهما في اقتصاد الجماعة، حيث تتوفر على بنية تحتية مهمة (الفنادق المصنفة وغير المصنفة وكذا المحلات التجارية كالبرازات) ورغم وجود هذه البنية السياحية لا يخفى ضعف تثمين الإمكانيات السياحية للمنطقة مما يحول دون إمكانية الرفع من عدد السياح ودفعهم إلى البقاء مدة أطول بمجال الجماعة.

كما تتوفر الجماعة على مؤهلات سياحية طبيعية مهمة جدا : خاصة الواحات والكثبان الرملية، كما تعتبر ممرا أساسيا بين قطبين سياحيين كبيرين هما مضائق تودغا بتنغير ومرزوقة... وتتوفر الجماعة كذلك على معهد التكنولوجيا الفندقية والسياحية .

إن التعبئة القوية والجادة لتأسيس الأنشطة الثقافية والعلمية سيعطي دفعة مهمة لتطوير القطاع، الشيء الذي من شأنه أن يساعد على انفتاح المنطقة على الخارج وإعطاء فرصة أكبر على تثمين موروثها الطبيعي، والثقافي والبشري .

هيات دعم الإنتاج والتنمية.

يتكون المجلس الجماعي لأرفود من 25 عضوا منهم امرأتان ، وينتمي أغلبهم إلى نفس الحزب مما قد يسهل اتخاذ القرارات الخاصة بتنمية الجماعة. ويعتبر المجلس شابا بالنظر إلى المعدل العمري الذي لا يتجاوز 43 سنة، إضافة إلى أن أغلبهم له متوى بكالوريا فما فوق .

وفيما يخص الموظفين فإن الجماعة تتوفر على 113 موظفا وعونا. وأغلب الأطر لهم مستوى تعليمي ثانوي فما فوق، لكن في حاجة ماسة إلى التكوين المستمر .

تعتمد الجماعة بصفة أساسية على الضريبة على القيمة المضافة التي تشكل 93% من الميزانية مما يضعف من الاستقلال المادي للجماعة .

❖ أجور الموظفين تمثل حصة الأسد من ميزانية الجماعة. وهذه الوضعية تقف عائقا أمام التنمية بالجماعة بالنظر إلى محدودية الميزانية المخصصة لإستثمار.

وفي هذا الإطار يبقى التحدي الأكبر أمام المجلس تعبئة الموارد المالية الإضافية عن طريق عقد شراكات من أجل تمويل المشاريع التنموية وإحداث دينامية إقتصادية واجتماعية على مستوى الجماعة.

يعد النسيج الجمعي بالجماعة الحضرية لأرفود نسيجا جمعويا نشيطا جدا , منفتحا وحاملا لمشاريع هامة في مختلف المجالات. و قد كان السبب وراء التنازل السريع لهذا النسيج هو ملء الفراغ الموجود على مستوى البنيات التحتية و الأنشطة الثقافية , و هكذا تنشط على مستوى الجماعة أكثر من 96 جمعية في مختلف مجالات التنمية. ومن جهة أخرى تضم الجماعة تعاونيات مهنية تجمع بين الحرفيين والصناع التقليديين . كما يوجد بالجماعة جمعيات آباء وأولياء التلاميذ التي تبذل مجهودات في الرفع من مستوى التعليم. وتقوم بدور مهم في محاربة الهدر المدرسي. إلا أن هذا التطور الذي يعرفه النسيج الجمعي لا يزال يعاني من عدة إكراهات أهمها :

- حاجات أغلب الجمعيات و التعاونيات الى التكوين.
- نقص حاد على مستوى مصادر التمويل.
- ضعف مشاركة العنصر النسوي .
- ضعف الإمكانيات البشرية و المادية .

التجهيزات الأساسية

الطرق :

بالنسبة للشبكة الطرقية فهناك الطريق التي تمر بالوسط الحضري للمدينة في اتجاه وسط المدينة على مسافة 5 كلم 4 كلم من الطريق الوطنية رقم 13 الرابطة بين الطاوس ومكناس و 1 كلم منه من الطريق الجهوية رقم 702 الرابطة بين مرزوقة وتنغير مروا بأرفود ، وهناك الطرق الحضرية التي تبلغ 7 كلم تقريبا .

النقل :

أما فيما يتعلق بوسائل النقل، فتوجد بالجماعة 03 سيارات أجرة صغيرة لا تكفي لسد حاجيات الساكنة في النقل ، هذا ما يجعل مستعملي الطريق بالوسط الحضري يعتمدون العربات المجرورة و كذلك الدراجات الهوائية والنارية والجديدة. وهذا ما يزيد في عدم انتظام النقل بالجماعة ، ويحدث نوعا من الفوضى داخل الوسط الحضري ويؤثر أيضا على البيئة بفعل ما يتركه الدواب التي تجر العربات من روث ونفايات. وعدا ذلك يسود النقل السري غير المنظم، بل ويعد من المهن التي تشكل دخلا قارا لأصحاب السيارات، ويفوق عدد السيارات المستعملة في هذا المجال سيارة، تنتقل بين مختلف الجماعات والمدن المجاورة .

الماء الصالح للشرب :

لقد أسندت مهمة التزود بالماء الصالح للشرب إلى المكتب الوطني للماء الصالح للشرب حيث قام بتزويد أغلب ساكنة الجماعة بالماء الشروب عن طريق تقوية الصبيب والشبكة و كذلك الربط الفردي .

وتصل نسبة سكان الجماعة الذين يتزودون بالماء الصالح للشرب 98%، فقد بلغت نسبة الربط الفردي سنة 1995 إلى 84 % في حين بلغ سنة 2010 إلى 98 % وهذا يبين المجهود المبذول لربط جميع الساكنة بالماء الصالح للشرب .

الربط بشبكة الكهرباء :

إن عدد السكان الذين استفادوا من الربط بشبكة الكهرباء يبلغ ، أي بنسبة 98 % من مجموع عدد السكان. أي ما يعادل 4200 أسرة. حيث إن الجهود المبذولة جعلت نسبة التغطية بالشبكة الكهربائية معممة .

التطهير :

السائل :

بالنسبة لشبكة تطهير السائل بالجماعة الحضرية لأرفود يبلغ طولها 14157 مترا 80 % من هذه الشبكة تعرف مشاكل ، وتنقسم إلى قسمين الأولى قديمة بمركز المدينة وهو بحكم العدد الكبير يعرف مشاكل الاختناق بتوالي ، والثانية بحي السلام وهي بدورها تعرف اختناقات بفعل الرمال وضيق الأنبوب ، أما فيما يخص شبكة التطهير فتبقى غير كافية نظرا للكثافة السكانية الكبيرة بالمدينة. وتبقى بعض الأحياء في حاجة ماسة إلى الربط بالشبكة منها حي الحمري ، الرميطة وحي النهضة و وبعض الضواحي... وهذا ما جعل الجماعة تعمل بجهد في ربط هذه الأحياء بالشبكة لوعيها بأهميتها ودورها في المحافظة على صحة الإنسان.

الصلب: جمع النفايات الصلبة يطرح مشاكل منها مشكل المعالجة وكذا مشكل تصريف هذه النفايات. وهو مشكل يطرح نفسه كمشكل تطهير السائل . حاليا يبلغ جمع النفايات يوميا 26 طن حيث تجمع مرة واحدة في اليوم . أما المطرح فيبلغ 3 هكتارات . تم إنشاؤه سنة 1997 يبعد عن المدينة بثلاث كيلومترات اتجاه مرزوكة ، ويعمل عدد مهم من عمال الجماعة في عملية الجمع حيث يبلغ عددهم 20 وأربع شاحنات وجرار .

مؤهلات الجماعة

من مؤهلات الجماعة التي تعد ثاني مركز حضري بعد مدينة الراشيدية من حيث عدد السكان

- مركز توازن على مستوى الإقليم ، و أحد المراكز التي تضم وظائف اقتصادية متنوعة
- التبادل الاقتصادي و الانتماء إلى تراب واحد(سهل تافيلالت) والتكامل الوظيفي، عوامل تستوجب تفكيراً جماعياً بين أرفود وجماعات السيفة و عرب الصباح زيز و عرب الصباح غريس وفزنة و الجرف و مولاي علي الشريف حول إشكالات رئيسية كوسائل النقل والتجهيزات...
- إذا كان مولاي علي الشريف وحوض الريصاني هما القلب الجغرافي والتاريخي لتافيلالت فإن أرفود (و الواحة التي من حولها) هي بمثابة البوابة، علماً أن الجرف و أرفود ومولاي علي الشريف تضم أكثر من 55000 نسمة.
- مدينة ذات طابع تجاري و إداري ولكن أيضاً خدمات و تجارة موجهتين إلى حد كبير نحو السياحة التي تعتمد عليها المدينة بشكل كبير .
- يفرض سياق أزمة الأسواق السياحية الوطنية والدولية تحدياً كبيراً يهم تعزيز و تقوية الصبغة و المكانة السياحية للمدينة من خلال إطار عيش حضري و خدمات نوعية أكثر تنافسية .
- لدى أرفود قاعدة قوية تمكنه من لعب دور قطب مهيكّل لعدة جماعات محيطة به كعرب الصباح غريس و السيفة و عرب الصباح زيز ...
- يتعلق الأمر بتعزيز وظيفة المدينة من خلال مقارنة تنمية نوعية
- تنتظم المدينة حول مركز تاريخي يضم أنشطة خدمية وتجارية وإدارية، وتحيط به هالة من المساكن ... الطريق هو الشريان الرئيسي للمدينة و تتمفصل حوله المداخل الرئيسية للأحياء. و يعتبر الجزء الشرقي من المدينة (الضفة اليمنى لواد زيز) بمثابة القطب الرئيسي للتوسع الحضري... مما يطرح أسئلة حول الاستمرارية والاتساق بين النسيج الحضري القديم وما يمكن أن يصبح "مدينة جديدة" في مدينة أرفود
- توفر المدينة وظائف إدارية واجتماعية للجماعات المحلية المجاورة ، ولا سيما من خلال التجهيزات والمرافق ... كما تلعب دور نقطة تخزين وتوزيع المنتجات الاقتصادية المتعلقة بالاستهلاك اليومي لسكان المنطقة
- تلعب أرفود دور مركز حضري يربط بين عاصمة الإقليم (الراشيدية) ، و الموقع السياحي لمزروقة. لكن مهنيي الخدمات السياحية بأرفود ، يؤكدون أن هذا الدور بدأ بالتراجع منذ تهيئة المحور الطرقي أرفود – مزروقة

- أرفود اليوم مدعوة إلى رفع رهان إعادة تموقعها كوجهة سياحية على مستوى جنوب شرق المغرب ، و على مستوى الخريطة السياحية الجهوية

المعيقات :

- تواجه مدينة أرفود إشكالية معقدة تتشكل من قضايا مترابطة مع بعضها البعض:
- استباق التحولات السياحية في سياق الأزمة والتنافس الحاصل بين الفاعلين والاستثمارات المبدولة. فالسياحة هي القطاع الرئيسي في التنمية الاقتصادية للمدينة .
- تنمية حضرية أكثر نوعية، وذلك بتحسين إطار عيش السكان مستجيبين للطلب المتزايد (انظر أدناه النمو السكاني) وتعزيز وظيفة أرفود كمدينة حيوية ومضيافة .
- التوسع العمراني في الأراضي أخذا بالاعتبار للإكراهات العقارية و الطبيعية (واحة وادي زير) مع مراعاة الحفاظ على المركزية (**centralité**) الذي تعطي لأرفود صبغة مدينة مفتوحة و نشيطة .
- وأخيرا ، تناول مسألة تنمية المدينة على مستويات ترابية مختلفة خاصة بإدماج المناطق المجاورة في قضايا التنمية السياحية، والفلاحة، والتنقل والبيئة... فبالأكيد : إن وظيفة أرفود " كبوابة لتأفيلالت " لا يمكن أن تتبلورو تثن إلا داخل هذا الإطار المجالي الأوسع وهو ما يسهل أيضا الولوج إلى مدخل تنموي نوعي للمدينة.
- **23637** نسمة سنة **2004** مقابل **10821** خلال سنة **1982**. هذا التطور هو ترجمة لمعدل نموسنوي صافي يناهز **3.5%** (**2004- 1982**) نمو سكاني مرتفع
- وقد أدى التفاوت بين معدل نمو السكان و وتيرة إنشاء التجهيزات والخدمات إلى إضعاف هذه الأخيرة خاصة و أن الطلب على هذه الخدمات في تزايد مستمر .
- تتوفر المدينة على تجهيزات أساسية مهمة (سبع مجموعات مدرسية ابتدائية ،إعدادية، ثانوية/مركز صحي / مستشفى / المؤسسات الاجتماعية والثقافية كدار الشباب ، دارالثقافة والإنعاش الوطني ...
- ومع ذلك ، تبقى القدرة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية و الصحية متجاوزة، أما المؤسسات السوسيو ثقافية فهي تعاني إكراهات من قبيل أداء المؤسسات ونوعية الخدمات المقدمة بها
- لا يزال الولوج إلى سكن يحترم المعايير القانونية الأساسية صعبا ، ذلك أن الطلب على السكن يفوق بكثير العرض القانوني... فهيمنة الأراضي الخاصة على الوضع العقاري تعرقل إنجاز تجزئات قانونية.
- مكانة ثانوية في نسق الاستغلال الاقتصادي والاشتغال المجالي للمدينة

- باستثناء دوار كدية دراوة تبقى خدمات الماء و الكهرباء معمرة على مجمل أرجاء المدينة

- تؤمن المصالح البلدية خدمة جمع النفايات الصلبة. لهذا الغرض تم وضع وسائل و تجهيزات جديدة

- في حين يطرح تدبير النفايات السائلة والصلبة مشاكل على الفاعلين المحليين يقتضي خططا محكمة لتجاوزها .

- تعاني المدينة نقصا حادا في المساحات الخضراء، لكن الواحة المجاورة تمثل إطارا جماليا و متنفسا هاما لها .

يطرح استغلال مقالع الحفريات بالمناطق المجاورة مشاكل مرتبطة بالمقالع المهجورة و استدامة النشاط.

وبإلقاء نظرة على ميزانية الجماعة خلال السنوات المالية الممتدة من 2009 إلى 2011 يتضح أن هذه الميزانية لا تستجيب لمتطلبات التنمية . وأمام هذه الوضعية الناتجة عن ضعف الإمكانيات والموارد الجماعية واعتمادها بالدرجة الأولى على عائدات الضريبة على القيمة المضافة والتي تخصص بالإضافة إلى ميزانية التسيير في تمويل مشاريع التجهيز والبنية التحتية، فإن ميزانية الجماعة تعتبر عائقا أمام تلبية حاجيات التنمية.

يتميز تراب الجماعة بجاذبية كبيرة وبتنظيم مجالي حول المركز الحضري .

يتميز تراب الجماعة بالتوزيع غير المتوازن للسكان ، وضعف الخدمات الاجتماعية الأساسية، وضعف الإدماج السوسيوثقافي للشباب ، وقلة الموارد البشرية و المادية للجماعة . ورغم ذلك فالجماعة تتوفر على مجموعة من المؤهلات التي يجب تشمينها و أخذها بعين الاعتبار في أية استراتيجية تنموية.

إن الموقع الجغرافي للجماعة (وجودها بين ملتقى الطريق الوطنية والجهوية و الإقليمية والمؤدية إلى مولاي علي الشريف ومرزوكة وكذا المناطق السياحية المجاورة كمضايق تودعة وورزات، ووجود بنية سياحية مهمة (فنادق مصنفة) ، وما تتميز به من موروث ثقافي، يمكنها من خلال ما سلف من مؤهلات أن تشكل أساسا صلبا لتنمية مستدامة بالجماعة.

ملخص تركيبي للسيرورات الراهنة و التساؤلات الإستراتيجية.

تتوفر مدينة أرفود على مستوى هام فيما يتعلق بولوج الخدمات الاجتماعية الأساسية، و على اقتصاد حضري متنوع نسبيا و واعد و ذي مؤهلات قابلة للمفصل مع الاقتصاد السياحي المطالب بمسايرة التطورات التي يعرفها الطلب. و يبقى التعمير و البيئة الحضرية في وضعية تتطلب جهودا إضافية من أجل تهيئة و تأهيل المدينة و الرفع من جاذبيتها.

أمام هذه الوضعية، يعرف حراك الفاعلين المحليين نزعات إيجابية نحو مشروع حضري لمدينة أرفود. و تبقى مبادرات التشاور المستمرة التي ينشطها المجلس الجماعي عاملا أساسيا للتعبة حول تطوير هذا المشروع.

فمن جهة، هناك نسيج جمعي هام ينضاف إلى إرادة المجلس الجماعي في التنمية اعتمادا على موارد بشرية و فاعلين محليين. و من جهة أخرى، تؤمن الساكنة المحلية بالإرادة السليمة لمنتخبها الحاليين. و في محاولة للاستجابة لانتظارات السكان، سُن المجلس الحضري للمدينة بمواجس الإقلاع التي تم التعبير عنها والمضي في تدبيرها على أساس المرتكزات الآتية:

- تأهيل إطار العيش الحضري (التطهير السائل، الطرقات، التهيئة الحضرية و المرافق المهيكلة...)

- التوسع المجالي و الاقتصادي من أجل مواجهة النمو الحضري بشكل يضمن تنظيما أفضل و قدرة على استقبال الأنشطة الاقتصادية التي من شأنها أن تنوع القاعدة الاقتصادية للمدينة و تقوي من إشعاعها الجهوي.

هذا سيشكل فرصا من شأنها أن تسهم في بلورة مشروع حضري للمدينة على أساس تصور يدمج المدينة داخل محيطها الترابي. و يمكن لهذه الرؤية أن تنبني على أربعة أبعاد كبرى لمشروع المدينة:

1. أرفود ، بوابة تافيلالت و وجهة الصحراء /الواحة ؟

2. أرفود ، مدينة حيوية ومنفتحة؟

3. أرفود ، مركز التوازن الاقتصادي والاجتماعي في إقليم الراشيدية؟

4. أرفود ، موقع رائد للتنمية المستدامة في الواحة؟

تجب بلورة هذا الطموح بشكل جماعي و ذلك بهدف رفع تحدي إيجاد موقع جديد للمدينة ضمن وجهة الواحة / الصحراء، و هو رهان مطروح أمام مجموع الفاعلين السياحيين العموميين و الخواص. و لن يتأتى

هذا إلا بإشراك الفاعلين على مستوى المراكز المتموقعة بين أرفود و الطاوس. فيجب إذا إطلاق دينامية للتشاور لا على مستوى المدينة فحسب بل أيضا على مستوى الجماعات المعنية بهذه الأطروحة.

ملخص تركيبي للمقاربة الترايية

المؤهلات	نقاط الضعف
• توفر خدمات الاجتماعية الأساسية (التعليم والصحة والماء الصالح للشرب والكهرباء...) • دينامية تجارية ملحوظة • حراك سياسي ومؤسسي إيجابي • بيئة حضرية فريدة من نوعها وقابلة للثمين (مدينة في قلب واحة) • مدينة حقيقية تتوفر على مركز نشيط واستقطاب هام • اقتصاد متنوع نسبيا : السياحة ، والتجارة ، والصناعة التقليدية	• ضعف الخدمات الاجتماعية • رغم التكلفة المرتفعة للاستثمار في البنية التحتية تبقى النزعة الفردية هي السائدة في تدبير القطاع السياحي • المنافسة مع أقطاب سياحية مجاورة حول وجهة السياحة : واحة/الصحراء • التوسع على حساب الأراضي الفلاحية • استنزاف و تشيع النسيج الحضري الحالي
الفرص	التحديات
• موقع المدينة على محور طريقي استراتيجي ومكانتها المعتبرة • وجود تنظيمات مهنية مهمة • تبني مقاربات جماعية (collectives) لتدبير الشأن الاقتصادي بهدف تطوير منتجات جديدة وتنظيم جديد	• ضعف التنظيمات المهنية للقطاعات الإنتاجية • هيمنة النزعة الفردية في إدارة الشؤون الاقتصادية • تدهور البيئة الحضرية • الخلفية الاقتصادية : أزمة القطاع السياحي (انخفاض وتحولات الطلب) والأنشطة

• الموازية له ... • تعزيز المنافسة	• التوسع المستقبلي على الضفة اليسرى من واد زيز... رؤية متبناة من قِبل البلدية • المشاورات التي أجريت مع الفاعلين المحليين والجمعيات
---	--

منهجية إنجاز المخطط الجماعي للتنمية

لقد تم إنجاز المخطط الجماعي التالي حسب الدليل الذي أنجزته المديرية العامة للجماعات المحلية المتعلق بإنجاز المخططات الجماعية، حيث مر من ستة مراحل كبرى (أنظر الخطاطة أسفله) مصحوبة بالتنشيط الميداني وتعزيز نقل الكفاءات من وكالة التنمية الاجتماعية إلى الفاعلين المحليين بناء على مبدأ " التعلم عبر الممارسة" طوال مسلسل إعداد هذا المخطط.

بناء على نتائج التشخيص التشاركي بكل مكوناته، واعتمادا على مبدأ تحديد الأولويات، وتلبية لرغبات الساكنة الملحة، وبعد تصنيف المشاكل ومقترحات الحلول، فإن فريق العمل باستشارة مع اللجنة المكلفة بالتخطيط، خلص إلى هذه الوثيقة التي تسمى المخطط الجماعي للتنمية لمدينة أرفود.

من أجل التوصل إلى صياغة الأنشطة، المحاور والرؤية الكامنة وراء المخطط الجماعي للتنمية، انطلقت عملية تكرارية بدءا من المحاور الأولية المستخرجة في إطار ورشة استرجاع نتائج التشخيص المحلي التشاركي. وذلك على الشكل التالي:

- ترجمة هذه المحاور إلى أنشطة قطاعية خلال حصص وورشات عمل جماعية. وقد تم وضع نتائج هذه الأعمال في شكل إطار منطقي.
- بعد ذلك تمت تنقية الأنشطة المستخرجة في هذه المرحلة وأعيدت صياغتها خلال حصص عمل مصغرة مع المنتخبين والأطر. وكونت لائحة الأنشطة المصادق عليها قاعدة لإعادة صياغة المحاور والرؤية حسب عملية تكرارية.

- تم تقدير تكلفة كل نشاط على حدة وبالتالي تقدير التكلفة الإجمالية للمخطط الجماعي للتنمية. وعلى أساس افتراضات حول مساهمات الشركاء، وكذا حول البرمجة السنوية للأنشطة، تمت بلورة الميزانية الجماعية المطلوبة لتنفيذ هذا المخطط الجماعي.

التخطيط الاستراتيجي

بناء على نتائج التشخيص التشاركي بكل مكوناته، واعتمادا على مبدأ تحديد الأولويات، وتلبية لرغبات الساكنة الملحة، وبعد تصنيف المشاكل ومقترحات الحلول، فإن فريق العمل باستشارة مع اللجنة المكلفة بالتخطيط، استقر على المخطط الجماعي للتنمية وذلك من خلال تحديد الأهداف الخاصة للمخطط وذلك على الشكل التالي:

الرؤية التنموية الاستراتيجية للجماعة

يجب على نمط التنمية الذي سيرتكز عليه المخطط الجماعي للتنمية أن يعمل على تحقيق ثلاثة أهداف مترابطة:

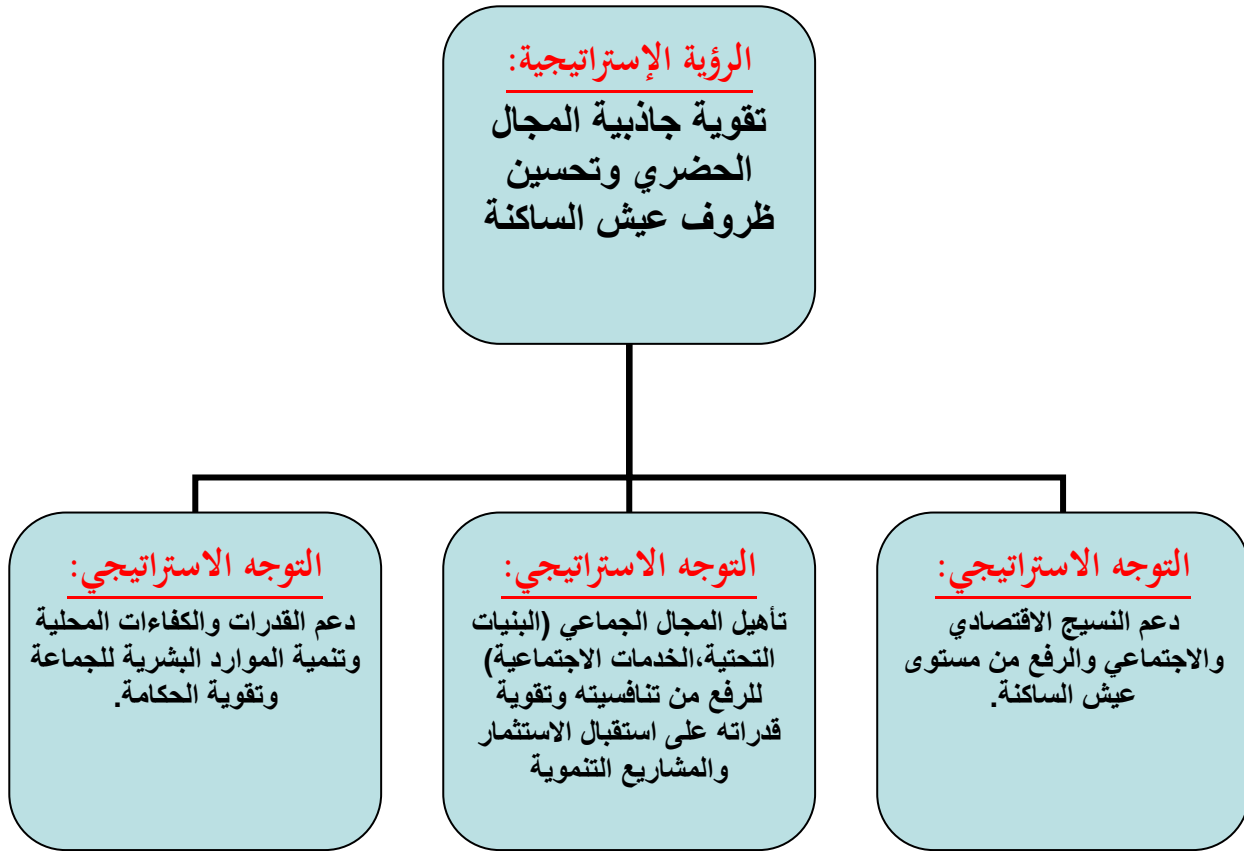
- فعالية أفضل للتنمية الاقتصادية
 - تغطية أوسع للحاجيات الاجتماعية الأساسية للسكان
 - المحافظة على البيئة لضمان استدامة التنمية المنشودة.
- إن إنجاز كل هدف من هذه الأهداف يستدعي إنجاز أعمال وتقديم إجابات ملائمة لسلسلة من المشاكل والتساؤلات.

وذلك عبر التوجهات الإستراتيجية التالية:

- تأهيل المجال الحضري (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية.
- دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة بتنويع القاعدة الاقتصادية للجماعة وتطوير أنشطة فلاحية وغير فلاحية مندمجة ومتآزرة انطلاقا من الموارد المحلية المتاحة.
- دعم الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة وتقوية الحكامة، وذلك بتأهيل المؤسسة الجماعية (أطرا ومنتخبين) وبتكوين وتنظيم وتأطير الفاعلين المحليين: (الجمعيات، التعاونيات، اللجان المحلية، ...).

إن الرؤية المعتمدة هي تقوية جاذبية المجال الحضري وتحسين ظروف عيش الساكنة وجعل من هذه الجماعة مجالا منتجا في القطاع الفلاحي وخصوصا الثمر، ووجهة سياحية متميزة، ويوفر لسكانته خدمات القرب الضرورية والتي من شأنها أن تحد من نزيف الهجرة خارج التراب الجماعي. وبالطبع لا

يمكن للجماعة أن تقوم بهذا الدور إلا بواسطة فاعلين محليين مؤهلين. وذلك عبر التوجهات الإستراتيجية الثلاثة التالية:



إن تسلسل التوجهات الاستراتيجية والأهداف الخاصة وكذا النتائج المنتظرة، بالإضافة إلى الأنشطة أو المشاريع المقترحة يلخص منطق ومنهجية التدخل لإعداد المخطط الجماعي للتنمية للجماعة الحضرية لأرفود .

فأجل بلوغ الأهداف الخاصة والنتائج المنتظرة من كل توجه استراتيجي، تم اقتراح مجموعة من المشاريع العملية وكذا مواقع إنجازها بالإضافة إلى المؤشرات القابلة للقياس والتي من شأنها المساعدة على تتبع وتقييم إنجاز هذه المشاريع فيما بعد.

مصفوفات التخطيط الاستراتيجي

إن التقييم المالي للمشاريع المقترحة وكذا برمجتها السنوية يترجم من خلال مخطط عمل شمولي على امتداد ست سنوات (2016/2011)، وكذا مخطط ثلاثي (2013/2011)، ثم مخطط سنوي ل 2011.

بناء على ميزانية الجماعة الحضرية أرفود ، وآفاق تديرها المالي للبرامج والمشاريع التنموية، وكذا تدخل جميع الفاعلين التنمويين من مؤسسات عمومية وجماعات محلية (الإقليم والجهة)، يمكن تمويل مشاريع المخطط المالي المتعدد السنوات، إذ لا يمكن للجماعة وحدها أن تتحمل عبء تمويل وإنجاز هذه البرامج. وانطلاقاً من المقاربة الجديدة للتدبير المالي التي تسعى الجماعة إلى الانخراط فيه ضمن المخطط الجماعي للتنمية **2011-2016** ، مع مراعاة الإمكانيات المالية الذاتية والإمكانيات المحولة من طرف الدولة ومدى تدخل القطاعات الأخرى التابعة للمصالح الخارجية، فقد تم الأخذ بعين الاعتبار ، في إنجاز هذا المخطط، العوامل والاعتبارات التالية:

- إعطاء الأولوية في تنفيذ المخطط من حيث السنوات للمشاريع التي أفرزتها عملية تحليل المونوغرافية ونتائج التشخيص التشاركي والمتمحورة حول القطاعات الاجتماعية كالصحة والتعليم وفك العزلة عن السكان ودعم التجهيزات الأساسية وذلك تماشياً مع أهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

- برمجة المشاريع ذات الكلفة المالية المرتفعة في السنوات **2012** و**2013** وذلك لفسح المجال أمام المجلس الجماعي لوضع مخطط للمرافعة لتعبئة الموارد المالية الكافية والبحث عن شركاء محتملين لتمويل المشاريع المقترحة ضمن هذا المخطط.

يشمل المخطط المالي كلا من المخطط المالي المتعدد السنوات والمخطط المالي السنوي وذلك على النحو التالي:

التوجه الإستراتيجي الأول : تأهيل المجال الجماعي (البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية) للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على الاستثمار والمشاريع التنموية.

المجال الإستراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
الماء الصالح للشرب	تعميم وتحسين جودة الماء الصالح للشرب بالجماعة وتقوية الشبكة	جميع منازل المدينة مزودة بالماء الصالح للشرب و تقوية الشبكة	توسيع الشبكة المائية للضفة الشرقية لوائي زيز على مسافة 3 كلم	الضفة الشرقية لوائي زيز	شبكة مائية قوية
			تقوية صبيب الشبكة المائية الحالية	جميع أحياء المدينة	صبيب الشبكة المائية قوي
الكهرباء	تعميم الكهرباء والإنارة العمومية على جميع أحياء وشوارع وأزقة الجماعة وتقويتها	جميع أحياء وشوارع وأزقة الجماعة وتوسيعها وتقويتها	توسيع الشبكة الكهربائية للجهة الشرقية على واد زيز و هوامش المدينة	جميع القصور	شبكة كهربائية موسعة
			طمر الشبكة الكهربائية ذات الضغط المتوسط	أحياء وشوارع المدينة	طمرت الشبكة الكهربائية ذات الضغط المتوسط
			تقوية الشبكة الكهربائية	أحياء وشوارع المدينة	الشبكة الكهربائية تقوت
			تجديد الإنارة العمومية	أحياء وشوارع المدينة	إنارة عمومية جديدة
			توسيع وتقوية شبكة الإنارة العمومية بهوامش المدينة	هوامش المدينة	شبكة الإنارة العمومية بهوامش المدينة تقوت
			توسيع الإنارة العمومية بهوامش المدينة	هوامش المدينة	شبكة الإنارة العمومية بهوامش المدينة توسعت
			توسيع الشبكة الكهربائية للجهة الشرقية على واد زيز و هوامش المدينة	الجهة الشرقية على وادي زيز وهوامش المدينة	الشبكة الكهربائية للجهة الشرقية على واد زيز و هوامش المدينة توسعت
التطهير الصحي	الحفاظ على البيئة والوقاية من الأمراض والتلوث	خدمة التطهير الصحي السائل جد متحسنة.	إنجاز مشروع تطهير السائل بحي البطحاء	حي البطحاء	تطهير السائل بحي البطحاء جاهز

			إحداث شبكة لصرف مياه الأمطار	جميع أحياء المدينة	شبكة لصرف مياه الأمطار محدثة
			إحداث مطرح عمومي بمواصفات عصرية	بيجماعتي	م طرح عمومي تم إحداثه
			اقتناء 2 شاحنات لجمع النفايات	الجماعة	2 شاحنات لجمع النفايات تم اقتناؤها
الطرق والمواصلات	تقوية البنية التحتية الطرقية للجماعة وتحسين المواصلات		تقوية وتأهيل شوارع مولاي اسماعيل محمد الخامس والحسن الثاني	شارع مولاي اسماعيل والحسن الثاني	شارع مولاي اسماعيل والحسن الثاني مؤهل ومقوى
			تقوية وتأهيل شوارع أحياء المدينة 17 كلم	شوارع أحياء المدينة 17 كلم	شوارع أحياء المدينة تقوت وتأهلت
			تقوية وتوسيع الطريق عند مداخل المدينة 3 كلم	مداخل المدينة	مداخل المدينة تقوت وتوسعت
			تبليط وترصيف المسالك و الأزقة داخل المدينة	المسالك والأزقة بالمدينة	المسالك والأزقة داخل المدينة تبليطت وتوسعت
			بناء أربع نافورات عند ملتقى الشوارع الرئيسية بالمدينة	شارع مولاي اسماعيل	أربع نافورات محدثة
			بناء محطة طرقية	تراب الجماعة	محطة طرقية محدثة
			بناء محطة سيارات الأجرة	تراب الجماعة	محطة سيارات الأجرة محدثة
			هيكلية أحياء المدينة	أحياء المدينة	أحياء المدينة مهيكلية
			بناء قنطرة على وادي زيز في اتجاه مرزوقة	على وادي زيز في اتجاه مرزوقة	قنطرة محدثة
			هيكلية المحاور المحيطة بأحياء المدينة		

هيكله أحياء دوار الرميلة / امبريك	دوار الرميلة / دوار امبريك	أحياء دوار امبريك / الرميلة مهيكلة		
هيكله حي كدية ادراوة	حي كدية ادراوة	حي كدية ادراوة مهيكل		
بناء الطريق الرابطة بين شارع مولاي اسماعيل وقاعة الرياضة (تهيئة فضاء الغريسية)	الطريق الرابطة بين شارع مولاي اسماعيل وقاعة الرياضة فوق الساقية الغريسية	الطريق الرابطة بين شارع مولاي اسماعيل وقاعة الرياضة محدثة فوق الساقية الغريسية		
تهيئة الشطر الثاني من الساقية الغريسية	فوق الساقية الغريسية	الشطر الثاني من الساقية الغريسية مهياً		
بناء سور وقائي على الضفة اليمنى لوادي زيز	الضفة اليمنى لوادي زيز	سور وقائي على الضفة اليمنى لوادي زيز		
إحداث فضاء أخضر محادي لوادي زيز	جانب وادي زيز	فضاء أخضر محادي لوادي زيز محدث		
بناء مجزرة عصرية	تراب الجماعة	مجزرة عصرية محدثة		
بناء محجز بلدي	تراب الجماعة	محجز بلدي محدث		
بناء مصلى	تراب الجماعة	مصلى محدث		
صيانة المقبرة	المقبرة	المقبرة مصانة		

المجال الإستراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
السكنى والتعمير	تأهيل المجال الجماعي	مجال جماعي مؤهل	الشطر الأول من تجزئة النور السكنية	الجماعة	تجزئة النور السكنية محدثة
			الشطر الثاني من تجزئة النور السكنية	الجماعة	تجزئة النور السكنية محدثة
الصحة	تعزيز الخدمات الصحية بالجماعة و تحسين الولوج إليها	الخدمات الصحية تحسنت	بناء مستشفى متعدد التخصصات	الجماعة	مستشفى متعدد التخصصات محدث
			بناء مركز صحي بكدية اراوة	الجماعة	مركز صحي بكدية اراوة
			بناء مركز صحي بحي البطحاء	الجماعة	مركز صحي بحي البطحاء
			بناء مركز صحي بالحي الجديد	الجماعة	مركز صحي بالحي الجديد
			توفير سيارة إسعاف	الجماعة	سيارة إسعاف متوفرة
			تجهيز المركز الصحي	الجماعة	المركز الصحي مجهز
			مركز الاغاثة بتراب الجماعة	الجماعة	مركز الاغاثة بتراب الجماعة
			بناء إعاديتين	الجماعة	إعاديتين محدثتين
التعليم	تعميم جودة بالجماعة وتحسين التمدرس	100% من الأطفال البالغين 6 سنوات استفادوا من التعليم الأولي وموهلين علميا لولوج التعليم الأساسي. -100% من الأطفال محميين من مخاطر الشارع و التشرد.	بناء ملحقة الثانوية	الجماعة	ملحقة محدثة
			بناء ثانوية	الجماعة	ثانوية محدثة
			بناء مدرسة ابتدائية بحي السلام	الجماعة	مدرسة حي السلام محدثة
			بناء مدرسة ابتدائية بحي البطحاء	الجماعة	مدرسة ابتدائية بحي البطحاء محدثة
			إحداث المدرسة العليا للتكنولوجيا	الجماعة	المدرسة العليا للتكنولوجيا
			تأهيل المدارس الإبتدائية بالمدينة (مرافق صحية -نور - مساحات خضراء)	الجماعة	المدارس الإبتدائية بالمدينة مؤهلة (مرافق صحية -نور - مساحات خضراء)
			إعادة بناء مدرسة لالة مريم	الجماعة	مدرسة لالة مريم تمت إعادة بنائها

		بناء رياض للاطفال	الجماعة	رياض الأطفال
--	--	-------------------	---------	--------------

المجال الإستراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
السوسيو ثقافي	الرفع من المستوى السوسيو-الثقافي بالجماعة	المساهمة في إدماج الشباب في المنظومة السوسيو-الثقافية وتحسين الخدمات السوسيو-الثقافية بالجماعة	بناء مركب إداري (قصر مؤتمرات -مركز استقبال	الجماعة	بناء مركب إداري ثم احداثه
			اقتناء سيارة خدمة	الجماعة	سيارة خدمة تم اقتناؤها
			اقتناء حافلة متوسطة	الجماعة	حافلة متوسطة تم اقتناؤها
			تنظيم المعرض الدولي للتمور	الجماعة	المعرض الدولي للتمور ينظم
			تجهيز قاعة الرياضات	الجماعة	قاعة الرياضات مجهزة
			اقتناء جرافة	الجماعة	جرافة تم اقتناؤها
			اقتناء رافعة (أناسيل)	الجماعة	رافعة تم اقتناؤها
			تهيئة الوجهة الخارجية لقاعة الرياضات	الجماعة	الوجهة الخارجية لقاعة الرياضات مهيأة
			بناء مركب رياضي	الجماعة	مركب رياضي محدث
			مركب الرعاية الاجتماعية	الجماعة	مركب الرعاية الاجتماعية محدث
			تجهيز دار الشباب	الجماعة	دار الشباب مدهزة

مركب نسوي محدث	الجماعة	بناء مركب نسوي			
بوابة الكترونية موجودة	الجماعة	خلق وتتبع بوابة إلكترونية			

التوجه الإستراتيجي الثاني : دعم النسيج الاقتصادي والاجتماعي والرفع من مستوى عيش الساكنة.

المجال الإستراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
الصناعة التقليدية	تأهيل وتنظيم قطاع الصناعة التقليدية	منتجات الصناعة التقليدية المحلية قادرة على المنافسة	تنظيم دورات تكوينية لفائدة الحرفيين و الصناع التقليديين	الجماعة	عدد الدورات التكوينية عدد المستفيدين
			إنشاء رواق لتسويق منتجات الصناعة التقليدية	الجماعة	رواق تم بناؤه و تشغيله
			إحداث دار الصناعة	تراب الجماعة	دار الصناعة محدثة
السياحة	تأهيل القطاع السياحي	المؤهلات السياحية مؤهلة	خلق بوابة إلكترونية	الجماعة	بوابة الكترونية محدثة
			وضع لوحات إرشادية	مداخل المدينة	لوحات إرشادية محدثة
التجارة والخدمات	تأهيل القطاع التجاري والخدمي	قطاع التجارة والخدمات مؤهلين	بناء مركب الحي الحرفي	طريق مرزوقة	حي حرفي محدث
			بناء السوق الأسبوعي	تراب الجماعة	سوق اسبوعي محدث
			إصلاح واجهات الاسواق	الأسواق البلدية	واجهات الأسواق مصلوحة

السوق المركزي والسوق الجديد مؤهلين	السوق المركزي والسوق الجديد	تأهيل و تنظيم السوق المركزي و السوق الجديد			
معرض سنوي محلي لعرض المنتجات الرخامية تنظم	تراب الجماعة	تنظيم معرض سنوي محلي لعرض المنتجات الرخامية			
سوق الخضار والفواكه محدث	السوق الجديد	بناء سوق للخضار والفواكه			
محلات تجارية مؤهلة	المحلات التجارية بالمدينة	تأهيل وتحديث المحلات التجارية 250 دكان			

التوجه الاستراتيجي الثالث : دعم القدرات و الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية للجماعة وتقوية الحکامة

المجال الإستراتيجي	الأهداف الخاصة	النتائج المنتظرة	الأنشطة	الموقع	المؤشرات
تقوية قدرات المنتخبين والأطر الجماعية	تقوية قدرات المنتخبين والأطر الجماعيين في مجال تدبير التنمية المحلية	100% من المنتخبين تم تكوينهم في مجال التنمية المحلية. 100% من موظفي و أطر الجماعة تم تكوينهم	- تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين. - تحديد وتشخيص الحاجيات من التكوين - تحديد المستفيدين من برنامج التكوين - إنجاز برنامج التكوين - تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	الجماعة	عدد الدورات التكوينية التي تم تنظيمها. . عدد المستفيدين من الدورات التكوينية (المنتخبون، الأطر الجماعية،)
تقوية قدرات نسيج الجمعي والتعاوني	تأهيل وتقوية قدرات الفاعلين الجمعيين وتمكينهم من آليات تدبير التنمية المحلية.	100% من أطر الجمعيات والتعاونيات مكونة ومؤهلة للمساهمة في تحقيق التنمية المحلية.	- تحديد الهيئة المكلفة بالتكوين. - تحديد وتشخيص حاجيات الفاعلين الجمعيين من التكوين - تحديد المستفيدين من برنامج التكوين - إنجاز برنامج التكوين - تتبع وتقييم تنفيذ برنامج التكوين	الجماعة	. عدد الدورات التكوينية التي تم تنظيمها. . عدد المستفيدين . عدد اللقاءات المنظمة عدد الشراكات المبرمة

من خطة التنمية إلى برنامج عمل :

فلأجل بلوغ الأهداف الخاصة والنتائج المنتظرة من كل توجه استراتيجي، تم اقتراح مجموعة من المشاريع العملية وكذا مواقع إنجازها بالإضافة إلى المؤشرات القابلة للقياس والتي من شأنها المساعدة على تتبع وتقييم إنجاز هذه المشاريع فيما بعد.

لترجمة خطة التنمية إلى برنامج عمل، كان لا بد من تقدير تكاليف المشاريع والأنشطة، والقيام بافتراضات من ناحية تمويلها ووضع جدول زمني منسجم لتنفيذ هذه المشاريع والأنشطة. هذا التمرين يمكن من بلورة مخطط ووضع برنامج عمل من خلال عملية تكرارية تُراجع فيها الافتراضات حول التمويل والجدولة الزمنية.

• التكاليف:

لتقدير تكاليف المشاريع والأنشطة تم الاعتماد على معايير وتكاليف لمشاريع مماثلة مع الأخذ بعين الاعتبار الكميات المعتمدة في برنامج العمل لهذا المخطط. وتبقى معظم التكاليف المعتمدة تقديرية وسوف يتم تنقيتها بعد الدراسات المتوقعة القيام بها قبل إنجاز المشاريع. وبالنسبة لبعض المشاريع ذات التكلفة غير المحدودة، أخذنا بعين الاعتبار الحد الأقصى الذي باستطاعة الجماعة أن تساهم به.

• تمويل:

من حيث التمويل، حددت ثلاث فئات من المشاريع:

- ❖ المشاريع التي هي من اختصاص الجماعة التي ستساهم بجزء مهم في تمويلها.
- ❖ المشاريع التي هي من اختصاص جهات أخرى، ودور الجماعة يكمن في المرافعة من أجل إنجاز هذه المشاريع.
- ❖ المشاريع التي هي من اختصاص جهات أخرى وتكاليفها غير محدودة، وباستطاعة الجماعة المساهمة في تمويلها بمبلغ سنوي يحدد حسب الميزانية المتوفرة.

• البرمجة:

البرمجة الزمنية للمشاريع والأنشطة تأخذ بعين الاعتبار الترتيب التقني والمنطقي لهذه المشاريع، كتقديم الدراسات مثلاً على إنجاز المشاريع المتعلقة بها.

إن التقييم المالي للمشاريع المقترحة وكذا برمجتها السنوية يترجم من خلال مخطط عمل شمولي على امتداد ست سنوات (2016/2011)، وكذا مخطط ثلاثي (2013/2011)، ثم مخطط سنوي ل 2011.

المخطط العملي الشمولي

2016/2011

يضم المخطط العملي المتعدد السنوات جميع المحاور والتوجهات الاستراتيجية وكذا الأهداف العامة والأهداف الخاصة للمؤطرة لمشاريع تنموية متكاملة يسعى المخطط إلى تحقيقها على أرض الواقع طيلة الفترة الممتدة من سنة 2011 إلى سنة 2016 .

المجال الاستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	الشركاء المحتملون				حامل المشروع
				الشريك 1	الشريك 2	الشريك 3	الشريك 4	
الماء الصالح للشرب	توسيع الشبكة المائية للضفة الشرقية لوادي زيز على مسافة 3 كلم	30.000.000.00	2%	ONEP	المجلس الجهوي	المجلس الاقليمي	INDH ONG	الجماعة
	تقوية صبيب الشبكة المائية الحالية	6.316.000	2%	ONEP	المجلس الجهوي	المجلس الاقليمي	INDH ONG	ONEP
الكهرباء	توسيع الشبكة الكهربائية للجهة الشرقية على واد زيز و هوامش المدينة	حسب الدراسة	2%	ONE	المجلس الجهوي	المجلس الاقليمي	INDH ONG	الجماعة
	طمر الشبكة الكهربائية ذات الضغط المتوسط (الشطر الأول)	3.350.000.00	50%	ONE	المجلس الجهوي	المجلس الاقليمي	INDH ONG	ONE
	طمر الشبكة الكهربائية ذات الضغط المتوسط (الشطر الثاني)	5.000.000.00	50%	ONE	المجلس الجهوي	المجلس الاقليمي	INDH ONG	ONE
	تقوية الشبكة الكهربائية (الشطر الأول)	1.500.000.00		ONE	المجلس الجهوي	المجلس الاقليمي	INDH ONG	ONE
	تقوية الشبكة الكهربائية (الشطر الأول)	1.500.000.00		ONE	المجلس الجهوي	المجلس الاقليمي	INDH ONG	ONE
	تقوية الشبكة الكهربائية (الشطر الأول)	1.500.000.00		ONE	المجلس الجهوي	المجلس الاقليمي	INDH ONG	ONE

							الشطر الثاني)	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة DGCL	33%	1.000.000.00	تجديد الإنارة العمومية (الشطر الأول)	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة DGCL	33%	1.000.000.00	تجديد الإنارة العمومية) (الشطر الثاني)	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	ONE		2330.000.00	توسيع و تقوية شبكة الإنارة العمومية بضواحي المدينة	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة DGCL	33%	1.500.000.00	توسيع الإنارة العمومية بضواحي المدينة	
العمران				العمران الجماعة		4.000.000.00	إنجاز مشروع تطهير السائل بحي البطحاء	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة		5.000.000,00	إحداث شبكة لصرف مياه الأمطار	التطهير الصحي
الجماعة		INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي		5.000.000.00	إحداث مطرح عمومي بمواصفات عصرية	
الجماعة		INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	100%	760.000.00	اقتناء 2 شاحنات لجمع النفايات	
الجماعة		المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	DGCL الجماعة	33%	20.000.000.00	تقوية وتأهيل شوارع مولاي اسماعيل محمد الخامس والحسن الثاني	
		المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	DGCL الجماعة	33%	70.000.000.00	تقوية وتأهيل شوارع أحياء المدينة 17. كلم	الطرق والمواصلات
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	التجهيز والنقل DGCL	33%	10.000.000,00	تقوية وتوسيع الطريق عند مداخل المدينة 3 كلم	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة DGCL	30%	5.000.000,00	تبليط وترصيف المسالك و الأزقة داخل المدينة	

الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	DGCL	70%	10.000.000,00	بناء أربع نافورات عند ملتقى الشوارع الرئيسية بالمدينة
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	DGCL		000.000,00.5	بناء محطة طرقية
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	DGCL		1.500.000.00	بناء محطة سيارات الأجرة
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	DGCL	100%	25.000.000.00	هيكله أحياء المدينة
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	DGCL		1.500.000.00	تهيء شوارع أحياء المدينة
وزارة التجهيز				التجهيز والنقل		10.570.000,00	بناء قنطرة على وادي زيز في اتجاه مرزوكة
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	العمران DGCL	10%	00.5.000.000	هيكله المحاور المحيطة بأحياء المدينة
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	العمران DGCL	10%	1.500.000,00	هيكله أحياء دوار الرميطة / امبريك
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	العمران DGCL	10%	1.500.000,00	هيكله حي كدية ادراوة
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	وكالة الحوض المائي الجماعة	2.000.000.00	14.000.000.00	بناء سور وقائي على الضفة اليمنى لوادي زيز
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة DGCL	45%	7.000.000,00	إحداث فضاء أخضر محادي لوادي زيز
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة DGCL	100%	5000.000,00	بناء مجزرة عصرية
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة DGCL	100%	6.000.000.00	بناء محجز بلدي
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة DGCL	100%	3.000.000,00	بناء مصلى
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة DGCL	100%	1.000.000,00	صيانة المقبرة

		المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة DGCL	100%	6.500.000.00	بناء الطريق الرابطة بين شارع مولاي اسماعيل وقاعة الرياضات (تهيئة فضاء الغريسية)	
الجماعة	INDH ONG		الجماعة	POT ORMVAT	100%	5.000.000.00	تهيئة الشطر الثاني من الساقية الغريسية	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	العمران DGCL		1.500.000,00	الشطر الأول من تجزئة النور السكنية	السكنى والتعمير
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	العمران DGCL		3.000.000,00	الشطر الثاني من تجزئة النور السكنية	
وزارة التربية الوطنية	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	M E N	2%	10.000.000.00	بناء إعدادية	التعليم
وزارة التربية الوطنية	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	M E N	2%	2.000.000.00	بناء ملحقة الثانوية	
وزارة التربية الوطنية	INDH ONG			M E N	2%	5.000.000.00	بناء ثانوية	
وزارة التربية الوطنية	INDH ONG			M E N	2%	2.000.000.00	بناء مدرسة إبتدائية بحي السلام	
وزارة التربية الوطنية	INDH ONG			M E N	2%	2.000.000.00	بناء مدرسة إبتدائية بحي البطحاء	
وزارة التربية الوطنية	INDH ONG			M E N	2%	010.000.000,00	إحداث المدرسة العليا للتكنولوجيا	
وزارة التربية الوطنية	INDH ONG			M E N	2%	1.000.000.00	تأهيل المدارس الإبتدائية بالمدينة (مرافق صحية - نور - مساحات خضراء)	
وزارة التربية الوطنية	INDH ONG			M E N	2%	2.500.000.00	إعادة بناء مدرسة لالة مريم	

الجمعيات	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	M E N	10%	1.500.000,00	بناء رياض للاطفال	
وزارة الصحة	INDH ONG			M S	2%	1.400.000,00	بناء مستشفى متعدد التخصصات (الشطر الأول)	الصحة
وزارة الصحة	INDH ONG			M S	2%	26.000.000,00	بناء مستشفى متعدد التخصصات (الشطر الثاني)	
وزارة الصحة	INDH ONG			M S	2%	1.000.000,00	بناء مركز صحي بكدية ادراوة	
وزارة الصحة	INDH ONG			M S	2%	1.000.000,00	بناء مركز صحي بحي البطحاء	
وزارة الصحة	INDH ONG			M S	2%	1.000.000,00	بناء مركز صحي بالحي الجديد	
وزارة الصحة	INDH ONG			M S	50%	400.000,00	توفير سيارة إسعاف	
وزارة الصحة	INDH ONG			M S	1	500.000,00	تجهيز المركز الصحي	
الوقاية المدنية	INDH ONG			M S P N	الجماعة بالعقار 1.500.000.00	1.000.000,00	مركز الاغاثة بتراب الجماعة	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	M C DGCL السكني والتعمير	30%	50.000.000,00	بناء مركب إداري (قصر مؤتمرات -مركز استقبال	السوسيوثقافي ورياضي
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة	100%	250.000,00	اقتناء سيارة خدمة	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة	100%	450.000.00	اقتناء حافلة متوسطة	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	ORMVAT الجماعة	25%	1.500.000.000	تنظيم المعرض الدولي للتصور	

الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	DGCL الجماعة	20%	10.000.000,00	هيكلة وتأهيل ساحة الجيش الملكي
وزارة الشباب والرياضة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	M J S	30%	2.000.000,00	تجهيز قاعة الرياضات
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة	100%	1.000.000,00	اقتناء جرافة
الجماعة	INDH ONG			الجماعة DGCL	100%	1.000.000.00	اقتناء رافعة (أناصيل)
الجماعة	INDH ONG		المجلس الجهوي	الجماعة	40%	800.000.00	تهينة الوجهة الخارجية لقاعة الرياضات
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	M J S DGCL	35%	20.500.000.00	بناء مركب رياضي
وزارة التنمية الاجتماعية	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	وزارة التنمية الاجتماعية الجماعة DGCL	33%	8.000.000.00	مركب الرعاية الاجتماعية
وزارة الشباب والرياضة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	M J S	2%	200.000.00	تجهيز دار الشباب
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	وزارة التنمية الاجتماعية الجماعة DGCL	2%	2.000.000	بناء مركب نسوي
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة	100%	1.000.000,00	الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	M J S	33%	500.000,00	إصلاح الملعب البلدي
الجماعة				MJS الجماعة	1.500.000.00	3.0000.000.00	إحداث مركبات سوسيورياضية للقرب المندمج

الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	M J S الجماعة	5%	10.000.000,00	إحداث ملاعب للقرب باحياء المدينة	
وزارة الصناعة التقليدية	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	ARTISA الجماعة	10%	4.000.000,00	بناء دار الصانعة)	الصناعة التقليدية
الجماعة				Artisana Hum	%10	1.000.000.00	إنشاء رواق لعرض منتجات الصناعة التقليدية	
الجماعة				الجماعة	100%	50.000,00	خلق وتتبّع بوابة إلكترونية للتعريف بالمنطقة سياحيا	السياحة
الجماعة				الجماعة	100%	60.000.00	وضع لوحات إرشادية	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	DGCL ARTISAN الجماعة	45%	20.000.000.00	بناء مركب الحي الحرفي	التجارة و الخدمات
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة DGCL	50%	2.000.000.00	بناء السوق الأسبوعي	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة	100%	500.000,00	إصلاح واجهات الاسواق	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة	100%	1.000.000,00	تأهيل و تنظيم السوق المركزي و السوق الجديد	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة ARTISAN	45%	200.000.00	تنظيم معرض سنوي محلي لعرض المنتجات الرخامية	
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة	1.200.000.00	1.200.000.00	بناء سوق للخضر والفواكه	
وزارة التجارة والصناعة				وزارة التجارة والصناعة والتكنولوجيات الحديثة	2%	2.500.000.00	تأهيل وتحديث المحلات التجارية) الشكر الأول (250 دكان	
وزارة التجارة والصناعة				وزارة التجارة والصناعة والتكنولوجيات	2%	2.500.000.00	تأهيل وتحديث المحلات التجارية) الشكر الثاني (250 دكان	

				الحديثة				
الجماعة	INDH ONG	المجلس الاقليمي	المجلس الجهوي	الجماعة	100%	800.000,00	بناء جناح خاص لعرض أنواع المستحضرات الرخامية	
الجماعة	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	5%	20.000.00	دورة تكوينية في التسيير الاداري والمالي	تقوية قدرات الفاعلين المحليين
الجماعة	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	5%	20.000.00	دورة تكوينية في الاعلاميات	
الجماعة	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	5%	20.000.00	تكوين في صياغة الشراكات	
الجماعة	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	5%	20.000.00	تكوين في الميثاق الجماعي	
الجماعة	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	5%	20.000.00	تكوين في مجال المرافعة والبحث عن التمويل	
الجماعة	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	5%	20.000.00	تبادل الخبرات بين الجماعات	
الجماعة	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	5%	20.000.00	تكوين في المقاربات) التشاركية - النوع الاجتماعي - البيئية ,,,,(	
الجماعة	آخرون	الجمعيات المحلية	ADS	DGCL	5%	20.000.00	تكوين في التعمير / الممتلكات الجماعية / الشرطة الادارية	
الجماعة				الجماعة	%100	4.000.000.00	تجهيزات جماعية	

المخطط العملي المتعدد السنوات

2016/2011

سنة الانجاز						حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الاستراتيجي
2016	2015	2014	2013	2012	2011					
						الجماعة	2%	30.000.000.00	توسيع الشبكة المائية للضفة الشرقية لوادي زيز على مسافة 3 كلم	الماء الصالح للشرب
						ONEP	2%	6.316.000	تقوية صبيب الشبكة المائية الحالية	
						الجماعة	2%	حسب الدراسة	توسيع الشبكة الكهربائية للجهة الشرقية على واد زيز و ضواحي المدينة	الكهرباء
						ONE	50%	3.350.000.00	طمر الشبكة الكهربائية ذات الضغط المتوسط (الشطر الأول)	
						ONE	50%	5.000.000.00	طمر الشبكة الكهربائية ذات الضغط المتوسط (الشطر الثاني)	
						ONE		1.500.000.00	تقوية الشبكة الكهربائية (الشطر الأول)	
						ONE		1.500.000.00	تقوية الشبكة الكهربائية (الشطر الثاني)	
						الجماعة	33%	1.000.000.00	تجديد الإنارة العمومية (الشطر الأول)	
						الجماعة	33%	1.000.000.00	تجديد الإنارة العمومية (الشطر الثاني)	
						الجماعة		2330.000.00	توسيع و تقوية شبكة الإنارة	

									العمومية بضواحي المدينة	
						الجماعة	33%	1.500.000.00	توسيع الإنارة العمومية بضواحي المدينة	
						الجماعة		4.000.000.00	إنجاز مشروع تطهير السائل بحي البطحاء	التطهير الصحي
						الجماعة		5.000.000,00	إحداث شبكة لصرف مياه الأمطار	
						الجماعة ONEP		6.000.000.00	إنجاز مشروع الشطر الاستعجالي الأول للتطهير السائل (الشوارع الرئيسية)	
						الجماعة ONEP		4.000.000.00	إنجاز مشروع الشطر الاستعجالي الثاني (حي الحمري)	
						الجماعة ONEP		140.000.000.00	إنجاز مشروع تطهير السائل ومحطة التصفية	
						الجماعة		5.000.000.00	إحداث مطرح عمومي بمواصفات عصرية	
						الجماعة	100%	760.000.00	اقتناء 2 شاحنات لجمع النفايات	
						الجماعة	33%	20.000.000.00	تقوية وتأهيل شوارع مولاي اسماعيل محمد الخامس والحسن الثاني	الطرق والمواصلات
						الجماعة	33%	70.000.000.00	تقوية وتأهيل شوارع أحياء المدينة 17. كلم	
						الجماعة	33%	10.000.000,00	تقوية وتوسيع الطريق عند مداخل المدينة 3 كلم	
						الجماعة	30%	5.000.000,00	تبليط وترصيف المسالك و	

									الأزقة داخل المدينة
						الجماعة	70%	10.000.000,00	بناء أربع نافورات عند ملتقى الشوارع الرئيسية بالمدينة
						الجماعة		000.000,00.5	بناء محطة طرقية
						الجماعة		1.500.000.00	بناء محطة سيارات الأجرة
						الجماعة	100%	25.000.000.00	هيكله أحياء المدينة
						الجماعة	%35	1.500.000.00	تهيه شوارع أحياء المدينة
						الجماعة		10.570.000,00	بناء قنطرة على وادي زيز في اتجاه مرزوقة
						الجماعة	10%	00.5.000.000	هيكله المحاور المحيطة بأحياء المدينة
						الجماعة	10%	1.500.000,00	هيكله أحياء دوار الرميطة / امبريك
						الجماعة	10%	1.500.000,00	هيكله حي كدية إدراوة
						الجماعة	2.000.000.00	14.000.000.00	بناء سور وقائي على الضفة اليمنى لوادي زيز
						الجماعة	45%	7.000.000,00	إحداث فضاء أخضر محادي لوادي زيز
						الجماعة	100%	5000.000,00	بناء مجزرة عصرية
						الجماعة	100%	6.000.000.00	بناء محجز بلدي
						الجماعة	100%	3.000.000,00	بناء مصلى
						الجماعة	100%	1.000.000,00	صيانة المقبرة
						الجماعة	100%	6.500.000.00	بناء الطريق الرابطة بين شارع مولاي اسماعيل وقاعة الرياضات (تهيئة فضاء القريسية)
						الجماعة	100%	5.000.000.00	تهيئة الشطر الثاني من

									الساقية الغريسية	
						الجماعة		1.500.000,00	الشرط الأول من تجزئة النور السكنية	السكنى والتعمير
						الجماعة		3.000.000,00	الشرط الثاني من تجزئة النور السكنية	
						وزارة التربية الوطنية	2%	10.000.000.00	بناء إعدادية	التعليم
						وزارة التربية الوطنية	2%	2.000.000.00	بناء ملحقة الثانوية	
						وزارة التربية الوطنية	2%	5.000.000.00	بناء ثانوية	
						وزارة التربية الوطنية	2%	2.000.000.00	بناء مدرسة إبتدائية بحي السلام	
						وزارة التربية الوطنية	2%	2.000.000.00	بناء مدرسة إبتدائية بحي النهضة	
						وزارة التربية الوطنية	2%	010.000.000,00	إحداث المدرسة العليا للتكنولوجيا	
						وزارة التربية الوطنية	2%	1.000.000.00	تأهيل المدارس الإبتدائية بالمدينة (مرافق صحية - نور - مساحات خضراء)	
						وزارة التربية الوطنية	2%	2.500.000.00	إعادة بناء مدرسة لالة مريم	
						الجمعيات	10%	1.500.000,00	بناء رياض للاطفال	
						وزارة الصحة	2%	1.400.000,00	بناء مستشفى متعدد التخصصات (الشرط الأول)	
						وزارة الصحة	2%	26.000.000,00	بناء مستشفى متعدد التخصصات (الشرط الثاني)	

						وزارة الصحة	2%	1.000.000,00	بناء مركز صحي بكدية ادراوة	الصحة
						وزارة الصحة	2%	1.000.000,00	بناء مركز صحي يحي البطحاء	
						وزارة الصحة	2%	1.000.000,00	بناء مركز صحي بالحي الجديد	
						وزارة الصحة	50%	400.000,00	توفير سيارة إسعاف	
						وزارة الصحة	1	500.000,00	تجهيز المركز الصحي	
						الوقاية المدنية	الجماعة بالعقار 1.500.000.00	1.000.000,00	مركز الاغاثة بتراب الجماعة	
						الجماعة	30%	50.000.000,00	بناء مركب إداري (قصر مؤتمرات -مركز استقبال	السوسيوثقافي ورياضي
						الجماعة	100%	250.000,00	اقتناء سيارة خدمة	
						الجماعة	100%	450.000.00	اقتناء حافلة متوسطة	
						الجماعة	25%	1.500.000.000	تنظيم المعرض الدولي للتصور	
						الجماعة	20%	10.000.000,00	هيكلة وتأهيل ساحة الجيش الملكي	
						وزارة الشباب والرياضة	30%	2.000.000,00	تجهيز قاعة الرياضات	
						الجماعة	100%	1.000.000,00	اقتناء جرافة	
						الجماعة	100%	1.000.000.00	اقتناء رافعة (أناصيل)	

						الجماعة	40%	800.000.00	تهيئة الواجهة الخارجية لقاعة الرياضات	
						الجماعة	35%	20.500.000.00	بناء مركب رياضي	
						وزارة التنمية الاجتماعية	33%	8.000.000.00	بناء مركب الرعاية الاجتماعية	
						وزارة الشباب والرياضة	2%	200.000.00	تجهيز دار الشباب	
						الجماعة	2%	2.000.000	بناء مركب نسوي	
						الجماعة	100%	1.000.000,00	الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية	
						الجماعة	33%	500.000,00	إصلاح الملعب البلدي	
						الجماعة	1.500.000.00	3.0000.000.00	إحداث مركبات سوسيورياضية للقرب المندمج	
						الجماعة	5%	10.000.000,00	إحداث ملاعب للقرب باحياء المدينة	
						وزارة الصناعة التقليدية	10%	4.000.000,00	بناء دار الصناعة	الصناعة التقليدية
						الجماعة	%10	1.000.000.00	إنشاء رواق لعرض منتجات الصناعة التقليدية	
						الجماعة	100%	50.000,00	خلق وتتبع بوابة إلكترونية للتعريف بالمنطقة سياحيا	السياحة
						الجماعة	100%	60.000.00	وضع لوحات إخبارية	

						الجماعة	45%	20.000.000.00	بناء مركب الحي الحرفي	التجارة و الخدمات
						الجماعة	50%	2.000.000.00	بناء السوق الأسبوعي	
						الجماعة	100%	500.000,00	إصلاح واجهات الاسواق	
						الجماعة	100%	1.000.000,00	تأهيل و تنظيم السوق المركزي و السوق الجديد	
						الجماعة	45%	200.000.00	تنظيم معرض سنوي محلي لعرض المنتوجات الرخامية	
						الجماعة	1.200.000.00	1.200.000.00	بناء سوق للخضر والفواكه	
						الجماعة	2%	2.500.000.00	تأهيل وتحديث المحلات التجارية (الشكر الأول) 250 دكان	
						الجماعة	2%	2.500.000.00	تأهيل وتحديث المحلات التجارية (الشكر الثاني) 250 دكان	
						الجماعة	100%	800.000,00	بناء جناح خاص لعرض أنواع المستحضرات الرخامية	
						الجماعة	5%	20.000.00	دورة تكوينية في التسيير الاداري والمالي	تقوية قدرات الفاعلين المحليين
						الجماعة	5%	20.000.00	دورة تكوينية في الاعلاميات	
						الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في صياغة الشراكات	
						الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في الميثاق الجماعي	
						الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في مجال المرافعة والبحث عن التمويل	

						الجماعة	5%	20.000.00	تبادل الخبرات بين الجماعات	
						الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في المقاربات () التشاركية - النوع الاجتماعي - البيئية ,,,,)	
						الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في التعمير / الممتلكات الجماعية / الشرطة الادارية	
						الجماعة	%100	4.000.000.00	تجهيزات جماعية	

المخطط العملي

الثلاثي

2013/2011

سنة الانجاز			حامل المشروع	مساهمة الجماعة	الغلاف المالي المطلوب	الأنشطة المزمع إنجازها	المجال الاستراتيجي
2013	2012	2011					
			الجماعة	2%	30.000.000.00	توسيع الشبكة المائية للضفة الشرقية لوادي زيز على مسافة 3 كلم	الماء الصالح للشرب
			ONEP	2%	6.316.000	تقوية صبيب الشبكة المائية الحالية	
			الجماعة	2%	حسب الدراسة	توسيع الشبكة الكهربائية للجهة الشرقية على واد زيز و هوامش المدينة	الكهرباء
			ONE	50%	3.350.000.00	طمر الشبكة الكهربائية ذات الضغط المتوسط (الشطر الأول)	
			ONE	50%	5.000.000.00	طمر الشبكة الكهربائية ذات الضغط المتوسط (الشطر الثاني)	
			ONE		1.500.000.00	تقوية الشبكة الكهربائية (الشطر الأول)	
			ONE		1.500.000.00	تقوية الشبكة الكهربائية (الشطر الثاني)	
			الجماعة	33%	1.000.000.00	تجديد الإثارة العمومية (الشطر الأول)	
			الجماعة	33%	1.000.000.00	تجديد الإثارة العمومية (الشطر الثاني)	

			الجماعة		2330.000.00	توسيع و تقوية شبكة الإنارة العمومية بضواحي المدينة	
			الجماعة	33%	1.500.000.00	توسيع الإنارة العمومية بضواحي المدينة	
			العرمان		4.000.000.00	إنجاز مشروع تطهير السائل بحي البطحاء	التطهير الصحي
			الجماعة		5.000.000,00	إحداث شبكة لصرف مياه الأمطار	
			الجماعة ONEP		6.000.000.00	إنجاز مشروع الشطر الاستعجالي الأول للتطهير السائل (الشوارع الرئيسية)	
			الجماعة ONEP		4.000.000.00	إنجاز مشروع الشطر الاستعجالي الثاني (حي الحمري)	
			الجماعة ONEP		140.000.000.00	إنجاز مشروع تطهير السائل ومحطة التصفية	
			الجماعة	100%	760.000.00	اقتناء 2 شاحنات لجمع النفايات	
			الجماعة	33%	20.000.000.00	تقوية وتأهيل شوارع مولاي اسماعيل محمد الخامس والحسن الثاني	الطرق والمواصلات
			الجماعة	33%	70.000.000.00	تقوية وتأهيل شوارع أحياء المدينة 17 كلم	
			الجماعة	33%	10.000.000,00	تقوية وتوسيع الطريق عند مداخل المدينة 3 كلم	
			الجماعة	30%	5.000.000,00	تبليط وترصيف المسالك و الأزقة داخل المدينة	

			الجماعة	70%	10.000.000,00	بناء أربع نافورات عند ملتقى الشوارع الرئيسية بالمدينة
			الجماعة		000.000,00.5	بناء محطة طرقية
			الجماعة		1.500.000.00	بناء محطة سيارات الأجرة
			الجماعة	100%	25.000.000.00	هيكله أحياء المدينة
			الجماعة	%35	1.500.000.00	تهيء شوارع أحياء المدينة
			وزارة التجهيز		10.570.000,00	بناء قطرة على وادي زيز في اتجاه مرزوقة
			الجماعة	10%	00.5.000.000	هيكله المحاور المحيطة بأحياء المدينة
			الجماعة	10%	1.500.000,00	هيكله أحياء دوار الرميطة / امبريك
			الجماعة	10%	1.500.000,00	هيكله حي كدية ادراوة
			الجماعة	2.000.000.00	14.000.000.00	بناء سور وقائي على الضفة اليمنى لوادي زيز
			الجماعة	45%	7.000.000,00	إحداث فضاء أخضر محادي لوادي زيز
			الجماعة	100%	5000.000,00	بناء مجزرة عصرية
			الجماعة	100%	6.000.000.00	بناء محجز بلدي
			الجماعة	100%	3.000.000,00	بناء مصلى
			الجماعة	100%	1.000.000,00	صيانة المقبرة
			الجماعة	100%	6.500.000.00	بناء الطريق الرابطة بين شارع مولاي اسماعيل وقاعة الرياضات (تهيئة فضاء الغريسية)
			الجماعة	100%	5.000.000.00	تهيئة الشطر الثاني من الساقية الغريسية

السكنى والتعمير	الشطر الأول من تجزئة النور السكنية	1.500.000,00		الجماعة				
	بناء ملحقة الثانوية	2.000.000.00	2%	وزارة التربية الوطنية				
	بناء ثانوية	5.000.000.00	2%	وزارة التربية الوطنية				
	تأهيل المدارس الإبتدائية بالمدينة (مرافق صحية - نور - مساحات خضراء)	1.000.000.00	2%	وزارة التربية الوطنية				
	إعادة بناء مدرسة لالة مريم	2.500.000.00	2%	وزارة التربية الوطنية				
	بناء رياض للأطفال	1.500.000,00	10%	الجمعيات				
الصحة	بناء مستشفى متعدد التخصصات (الشطر الأول)	1.400.000,00	2%	وزارة الصحة				
	بناء مستشفى متعدد التخصصات (الشطر الثاني)	26.000.000,00	2%	وزارة الصحة				
	بناء مركز صحي بكدية ادراوة	1.000.000,00	2%	وزارة الصحة				
	بناء مركز صحي بحي البطحاء	1.000.000,00	2%	وزارة الصحة				
	بناء مركز صحي بالحي الجديد	1.000.000,00	2%	وزارة الصحة				
	توفير سيارة إسعاف	400.000,00	50%	وزارة الصحة				
	تجهيز المركز الصحي	500.000,00	1	وزارة الصحة				
	مركز الاغاثة بتراب الجماعة	1.000.000,00	الجماعة بالعقار 1.500.000.00	الوقاية المدنية				

			الجماعة	30%	50.000.000,00	بناء مركب إداري (قصر مؤتمرات -مركز استقبال	السوسيوثقافي ورياضي
			الجماعة	100%	250.000,00	اقتناء سيارة خدمة	
			الجماعة	100%	450.000.00	اقتناء حافلة متوسطة	
			الجماعة	25%	1.500.000.000	تنظيم المعرض الدولي للتمور	
			الجماعة	20%	10.000.000,00	هيكلة وتأهيل ساحة الجيش الملكي	
			الجماعة	30%	2.000.000,00	تجهيز قاعة الرياضات	
			الجماعة	100%	1.000.000,00	اقتناء جرافة	
			الجماعة	100%	1.000.000.00	اقتناء رافعة (أناصيل)	
			الجماعة	40%	800.000.00	تهيئة الوجهة الخارجية لقاعة الرياضات	
			الجماعة	35%	20.500.000.00	بناء مركب رياضي	
			الجماعة	33%	8.000.000.00	مركب الرعاية الاجتماعية	
			وزارة الشباب والرياضة	2%	200.000.00	تجهيز دار الشباب	
			الجماعة	2%	2.000.000	بناء مركب نسوي	
			الجماعة	100%	1.000.000,00	الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية	

			الجماعة	33%	500.000,00	إصلاح الملعب البلدي	
			الجماعة	1.500.000.00	3.0000.000.00	إحداث مركبات سوسيو رياضية للقرب المندمج	
			الجماعة	5%	10.000.000,00	إحداث ملاعب للقرب بأحياء المدينة	
			وزارة الصناعة التقليدية	10%	4.000.000,00	بناء دار الصناعة	الصناعة التقليدية
			الجماعة	%10	1.000.000.00	إنشاء رواق لعرض منتوجات الصناعة التقليدية	
			الجماعة	100%	50.000,00	خلق وتتبع بوابة إلكترونية للتعريف بالمنطقة سياحيا	السياحة
			الجماعة	100%	60.000.00	وضع لوحات إرشادية	
			الجماعة	45%	20.000.000.00	بناء مركب الحي الحرفي	التجارة و الخدمات
			الجماعة	50%	2.000.000.00	بناء السوق الأسبوعي	
			الجماعة	100%	500.000,00	إصلاح واجهات الاسواق	
			الجماعة	100%	1.000.000,00	تأهيل و تنظيم السوق المركزي و السوق الجديد	
			الجماعة	45%	200.000.00	تنظيم معرض سنوي محلي لعرض المنتوجات الرخامية	
			الجماعة	1.200.000.00	1.200.000.00	بناء سوق للخضر والفواكه	
			وزارة الصناعة والتجارة	2%	2.500.000.00	تأهيل وتحديث المحلات التجارية (الشكر الأول) 250 دكان	

			الجماعة	5%	20.000.00	دورة تكوينية في التسيير الاداري والمالي	تقوية قدرات الفاعلين المحليين
			الجماعة	5%	20.000.00	دورة تكوينية في الاعلاميات	
			الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في صياغة الشراكات	
			الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في الميثاق الجماعي	
			الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في مجال المرافعة والبحث عن التمويل	
			الجماعة	5%	20.000.00	تبادل الخبرات بين الجماعات	
			الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في المقاربات () التشاركية - النوع الاجتماعي - البينية ,,,)	
			الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في التعمير / الممتلكات الجماعية / الشرطة الادارية	
			الجماعة	%100	4.000.000.00	تجهيزات جماعية	

برنامج العمل السنوي 2011

2011	المجال الاستراتيجي	الأنشطة المزمع إنجازها	الغلاف المالي المطلوب	مساهمة الجماعة	حامل المشروع
		تقوية صبيب الشبكة المائية الحالية	6.316.000	2%	ONEP
	الكهرباء	توسيع الشبكة الكهربائية للجهة الشرقية على واد زيز و هوامش المدينة	حسب الدراسة	2%	الجماعة
		طمر الشبكة الكهربائية ذات الضغط المتوسط (الشطر الأول)	3.350.000.00	50%	ONE
		تقوية الشبكة الكهربائية (الشطر الأول)	1.500.000.00		ONE
		تجديد الإنارة العمومية (الشطر الأول)	1.000.000.00	33%	الجماعة
		توسيع و تقوية شبكة الإنارة العمومية بضواحي المدينة	2330.000.00		الجماعة
		توسيع الإنارة العمومية بضواحي المدينة	1.500.000.00	33%	الجماعة
		إنجاز مشروع تطهير السائل بحي البطحاء	4.000.000.00		العمران
	التطهير الصحي	إحداث شبكة لصرف مياه الأمطار	5.000.000,00		الجماعة
		إنجاز مشروع الشطر	6.000.000.00		الجماعة ONEP

				الاستعجالي الأول للتطهير السائل (الشوارع الرئيسية)	
	ONEP الجماعة		4.000.000.00	إنجاز مشروع الشطر الاستعجالي الثاني (حي الحمري)	
	ONEP الجماعة		140.000.000.00	إنجاز مشروع تطهير السائل ومحطة التصفية	
	الجماعة	100%	760.000.00	اقتناء 2 شاحنات لجمع النفايات	
	الجماعة	33%	20.000.000.00	تقوية وتأهيل شوارع مولاي اسماعيل محمد الخامس والحسن الثاني	الطرق والمواصلات
	الجماعة	33%	70.000.000.00	تقوية وتأهيل شوارع أحياء المدينة 17. كلم	
	الجماعة	30%	5.000.000,00	تبليط وترصيف المسالك و الأزقة داخل المدينة	
	الجماعة	70%	10.000.000,00	بناء أربع نافورات عند ملتقى الشوارع الرئيسية بالمدينة	
	الجماعة	100%	25.000.000.00	هيكلة أحياء المدينة	
	وزارة التجهيز		10.570.000,00	بناء قنطرة على وادي زيز في اتجاه مرزوقة	
	الجماعة ووكالة الحوض المائي	2.000.000.00	14.000.000.00	بناء سور وقائي على الضفة اليمنى لوادي زيز	
	الجماعة	100%	1.000.000,00	صيانة المقبرة	
	الجماعة	100%	6.500.000.00	بناء الطريق الرابطة بين شارع مولاي اسماعيل وقاعة الرياضات (تهيئة	

				فضاء الغريسية)	
	وزارة التربية الوطنية	2%	1.000.000.00	تأهيل المدارس الابتدائية بالمدينة (مرافق صحية - نور - مساحات خضراء)	التعليم
	وزارة الصحة	2%	1.400.000,00	بناء مستشفى متعدد التخصصات (الشطر الأول)	الصحة
	الوقاية المدنية	الجماعة بالعقار 1.500.000.00	1.000.000,00	مركز الاغاثة بتراب الجماعة	
	الجماعة	100%	250.000,00	اقتناء سيارة خدمة	السوسيوثقافي ورياضي
	الجماعة	25%	1.500.000.000	تنظيم المعرض الدولي للتمور	
	الجماعة	20%	10.000.000,00	هيكلة وتأهيل ساحة الجيش الملكي	
	وزارة الشباب والرياضة	30%	2.000.000,00	تجهيز قاعة الرياضات	
	الجماعة	40%	800.000.00	تهيئة الوجهة الخارجية لقاعة الرياضات	
	الجماعة	100%	1.000.000,00	الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية	
	الجماعة	1.500.000.00	3.0000.000.00	إحداث مركب سوسيورياضي للقرب المندمج	
	وزارة الصناعة التقليدية	10%	4.000.000,00	بناء دار الصانعة	الصناعة التقليدية

	الجماعة	100%	50.000,00	خلق وتتبع بوابة إلكترونية للتعريف بالمنطقة سياحيا	السياحة
	الجماعة	100%	60.000.00	وضع لوحات إرشادية	
	الجماعة	45%	20.000.000.00	بناء مركب الحرفي	التجارة و الخدمات
	الجماعة	50%	2.000.000.00	بناء السوق الأسبوعي	
	الجماعة	45%	200.000.00	تنظيم معرض سنوي محلي لعرض المنتجات الرخامية	
	الجماعة	1.200.000.00	1.200.000.00	بناء سوق للخضر والفواكه	
	الجماعة	2%	2.500.000.00	تأهيل وتحديث المحلات التجارية (الشكر الأول) 250 دكان	
	الجماعة	5%	20.000.00	دورة تكوينية في التسيير الإداري والمالي	تقوية قدرات الفاعلين المحليين
	الجماعة	5%	20.000.00	دورة تكوينية في الاعلاميات	
	الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في صياغة الشراكات	
	الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في الميثاق الجماعي	
	الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في مجال المرافعة والبحث عن التمويل	
	الجماعة	5%	20.000.00	تبادل الخبرات بين الجماعات	
	الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في المقاربات (التشاركية - النوع الاجتماعي - البيئية ,,,,)	
	الجماعة	5%	20.000.00		

	الجماعة	5%	20.000.00	تكوين في التعمير / الممتلكات الجماعية / الشرطة الادارية	
	الجماعة	%100	4.000.000.00	تجهيزات جماعية	

المخطط السنوي 2011 :

يهدف المخطط السنوي إلى إنجاز المشاريع ذات الأولوية المبرمجة في سنة 2011. ويتضمن نفس البيانات الخاصة بالمخطط المتعدد السنوات، ويتعلق الأمر بلوحة للقيادة تنظم عملية أجرة المخطط السنوي وتعبئة الشركاء .

تنظيم أجرة المخطط الجماعي

من أجل أجرة المخطط الجماعي للتنمية، يجب الاعتماد على تنظيم داخلي (المجلس الجماعي)، وخارجي (الفاعلون المحليون، والمؤسساتيون) محكم، مما سيمكن من ترجمة المشاريع على أرض الواقع. ويجب على المجلس الجماعي أن يقوم بدور الفاعل الأساسي في هذا التنظيم بالاعتماد على لجنة للقيادة، وذلك لتنفيذ المخطط الجماعي للتنمية.

دور المجلس الجماعي في أجرة مخطط التنمية الجماعي:

- توفير الظروف الملائمة لتنفيذ المخطط يجب على المجلس الجماعي أن يعمل على:
- تعبئة مستمرة للسكان و للفاعلين المحليين و المؤسساتيين حول تنفيذ المشاريع المقترحة في المخطط الجماعي للتنمية.
- البحث عن الفرص التمويلية لتنفيذ بعض المشاريع النوعية.
- تنويع الشراكات مع المجتمع المدني مع تنمية حس المسؤولية لدى السكان في تحمل مسؤولية تدبير المشاريع التنموية.
- إحداث وتدبير نظام للتتبع و التقييم لأجرة المخطط الجماعي للتنمية.
- ضمان التنشيط المحلي عن طريق تثمين المعلومة، و التواصل و التحسيس لتعبئة مستمرة.

دور لجنة القيادة:

فبالإضافة إلى دورها القيادي لتنفيذ المخطط الجماعي للتنمية، فهذه اللجنة تقوم أيضا بالتنسيق و ملائمة التدخلات على مجال الجماعة، وعلى المستوى البيجماعي و الإقليمي، من أجل نجاعة أكبر. وهذه اللجنة تضم رئيس المجلس الجماعي، و السلطات المحلية (الباشا/القائد) وممثلي الفاعلين المحليين و المؤسساتيين و الممولين.

1. الفرضيات و المهددات

لإنجاح هذه التجربة لابد من:

- تعبئة الموارد المالية التي يجب البحث عنها من أجل تنفيذ مخطط العمل المتعدد السنوات.
 - توقيع اتفاقيات خاصة بالبرامج بين الإقليم و المديرية العامة للجماعات المحلية من جهة وبين الإقليم والجماعات من جهة أخرى.
 - أجراً عمل اللجنة التقنية الإقليمية لضمان تنفيذ وتتبع برنامج العمل الثلاثي.
 - تقوية قدرات الجماعات.
 - إنجاز مخطط يأخذ بعين الاعتبار التداخلات الموجودة بين الجماعات.
- ومن أهم المشاكل المفترضة التي يمكن أن تعرقل تنفيذ المخطط:
- عدم مشاركة الساكنة و المجلس الجماعي في المقاربة المحلية.
 - رفض المجلس الجماعي للمشاريع البيجماعية.
 - عدم اهتمام المجلس بتقوية القدرات المؤسساتية.

تنفيذ برنامج العمل

1. نظام المتبع و التقييم

للتمكن من تتبع و تقييم درجة تنفيذ المشاريع المقترحة في المخطط الجماعي للتنمية والوصول إلى النتائج المتوخاة، لابد من وضع نظام للتتبع و التقييم قوامه لجنة تقنية دائمة يتم تزويدها بالإمكانيات البشرية و المادية اللازمة، وتعتمد على مصادر وآليات للتتبع و التقييم كفيلة للاستجابة للأهداف التالية:

- رفع تقارير عن حالة تقدم مشاريع المخطط الجماعي للتنمية.
- رفع تقارير حول مدى بلوغ الأهداف المسطرة لتلك المشاريع.
- رفع تقارير سنوية.
- تحيين المشاريع السنوية باستمرار.

2. تركيبة اللجنة التنفيذية الدائمة:

تتكون اللجنة التنفيذية الدائمة من الكاتب العام للجماعة، وممثل للمصلحة التقنية ومن ممثل للسلطة المحلية، كما أن مشاركة ممثلين عن المجتمع المدني في عمل اللجنة يزيد من نزاهة ونجاعة نظام المتبع و التقييم. ومن المهام الأساسية لهذه اللجنة:

- المشاركة الفعالة في أشغال وضع آليات نظام لتتبع وتقييم المخطط الجماعي للتنمية.
- عقد لقاءات منظمة للعمل و المتبع مع الشركاء.
- جمع المعلومات المتعلقة بأنشطة ومشاريع المخطط الجماعي للتنمية.
- وضع لوحة قيادة عامة لتتبع حالة تقدم مشاريع المخطط الجماعي للتنمية.
- وضع جدول للتتبع لكل نشاط سيمكن من تتبع أجرة الأنشطة، وقياس نجاعتها.
- وضع جدول للتتبع خاص بكل فاعل ملتزم بإعداد أو بتنفيذ نشاط معين.

وفي الأخير ولتقييم نتائج المخطط الجماعي للتنمية، لابد من مرحلتين للتقييم، الأولى بعد ثلاثة سنوات للمخطط (سنة 2013)، والثانية استرجاعية (سنة 2015).

إنجاز هذين التقييمين من طرف كفاءات خارجية مستقلة، حتى يكون التقييم بناء وموضوعيا من حيث التحليل والاقتراحات.

ومن أجل تقييم بناء وتشاركي، يستحسن إحداث لجنة قيادية للتقييم، تضم رئيس الجماعة وثلاثة أعضاء من المجلس الجماعي، والكاتب العام للجماعة وممثلي الفاعلين المحليين (الجمعيات، الفاعلين الاقتصاديين المحليين). ويتمثل الدور الأساسي لهذه اللجنة القيادية في تنشيط اندماجية سيرورة التقييم و المساهمة الفعالة في تحرير الأسس المرجعية، في اختيار الأطر المكلفة بالتقييم وتنظيم مهامهم في الميدان وتقدير وتقييم النتائج.

تطبيق وتعديل مسار إعداد التشخيص المجالي، والمخطط الجماعي للتنمية

لقد شمل هذا المسلسل 41 جماعة قروية و حضرية بأقاليم الرشيدية ميدلت وتنغير، وقد عرف هذا المسلسل مجموعة من التغييرات وإدخال التحسينات الملائمة مع خصوصيات كل مجال، مما مكن من صياغة دليل التخطيط الإستراتيجي من طرف وكالة التنمية الإجتماعية، وذلك لتسهيل دليل التخطيط الاستراتيجي التشاركي الذي أعدته المديرية العامة للجماعات المحلية الذي يهدف إلى:

- أجرة استعمال دليل التشخيص الإستراتيجي التشاركي من طرف وكلاء التنمية المحلية و الفاعلين المحليين.

- دعم ومصاحبة الجماعات المحلية في مرحلة التخطيط الاستراتيجي التشاركي لإنجاز مخططاتها الجماعية للتنمية.
- تقوية قدرات اللجن للتمكين من منهجية التخطيط الاستراتيجي التشاركي وتنفيذه.
- ويمكن الإشارة إلى أن التخطيط الاستراتيجي ثم تطبيقه في سياق يتميز بتعدد الفاعلين.

1. المكتسبات:

- من أهم المكتسبات تقوية قدرات الجماعات المحلية بالإعتماد على نهج تشاركي، وهو ما خلق تواصلا جيدا بين مختلف الفاعلين مما سهل اتخاذ القرار وإيجاد حلول للتنمية.
- ومن أهم المكتسبات الأساسية خلال هذه المرحلة:
- تمكين الجماعات المحلية من تقوية قدراتها (التعلم عبر الممارسة).
- توظيف المعلومات التي تم جمعها خلال مرحلة التشخيص التشاركي المجالي في وضع نظام معلوماتي جماعي.
- قدرات المجلس الجماعي تقوت فيما يخص جمع وتحليل المعطيات وذلك عن طريق التعلم بالممارسة.
- توفر المجلس الجماعي على معطيات أساسية حول مجالها (وضعية مرجعية).
- تقوية روح الفريق داخل المجلس الجماعي، كما أن الساكنة أصبحت تعرف أكثر إمكانيات مجال الجماعة.
- دعم المشاركة والإحساس بالمواطنة.
- تقوية علاقات التعاون بين الجماعة و المصالح التقنية وسلطات الوصاية، مما ساهم في التقائية وانسجام جيد بين المخطط الجماعي للتنمية و السياسات القطاعية.

2. الدروس المستخلصة من التجربة

- طول المدة التي استغرقتها التجربة بالنظر إلى إمكانيات الجماعة.
- ضرورة الدعم و المصاحبة لإنجاز نظام معلوماتي جماعي، والمخطط الجماعي للتنمية.
- مساهمة الفاعلين في هذا المسلسل يكون حسب مستوى تكوينهم ودرجة تحفيزهم.
- من نواقص هذه المقاربة المتعددة الفاعلين، أن غياب دور واحد من الفاعلين سيبيطئ المسلسل بأكمله.
- الوسائل المرئية (الخرائط) يجب أن تستعمل كوسيلة للتنمية وليس لها دور تحكيمي، وهذا المسلسل ليس في وقت من الأوقات استراتيجية لحل الصراعات السياسية.

- التزام السلطات الإقليمية في التنسيق ضروري لتعبئة المصالح الخارجية في جميع مراحل المسلسل على المستوى الإقليمي.
- ضرورة إحداث وسائل للاشتغال سهلة، وتمازج تطبيقية وطرق شرح باللهجة المحلية لتسهيل التواصل بين مختلف الفاعلين المحليين.

3. التحديات

- رغم التعقيدات التقنية و الموارد المخصصة لتنفيذ الآلية لا يمكن أن تضمن نجاحها بدون دعم المصالح الخارجية، لذلك لابد من تطوير نموذج يمكن من دعم اشتغال الجماعات ووضع آلية للدعم ملائمة.
- إن إنجاز التشخيص التشاركي المجالي ونظام معلوماتي جماعي في وسط يضم مجموعة من الفاعلين، لابد أن يخلق صراعات سياسية، لهذا يتطلب هذا المسلسل التمكن الجيد من طريقة العمل وتكييف الآليات مع الوسط.

وختاما : هذه أول وثيقة مؤطرة لبرامج الفعل التنموي اللائح في أفق نهضة مدينة أرفود. وإذ يعد هذا المخطط بوصلة تؤمن السير على هدى وتمنع بإذن الله من الضرب العشوائي في متاهات التدبير ، فإن الدولة معنية بتيسير أسباب التمويل ما وسع الجهد .

"إن المجلس الحضري ليعلم مضيه في تجنده الدائم على درب تأهيل المدينة والارتقاء بها، في تعاون وتنسيق مستمرين مع السلطة الإقليمية والمحلية، والإدارات العمومية، والمصالح الخارجية، والهيئات والمؤسسات المدنية. لأن أمانة المواطنين بقدر ما هي عقد فخار يوشح صدورنا، بقدر ما هي مسؤولية جسيمة تطوق أعناقنا، مددا إضافيا على درب تقويم السير، وتجويد الأداء، وإغناء الحصيلة" عبد الله صغيري رئيس المجلس الحضري لأرفود